

الكتابة والترجمة... جسر للتبادل الثقافي المعرفي بين إيران ودول العالم

الصفحة <

تصوير: رضا معظريان

لوفاق

صحيفة إيران الدولية



إيران الأولى عالمياً في احتياطات النفط والغاز



إيران تدعو لتعزيز «سيادة القانون» و«العدالة» في العالم

السنة السادسة والعشرون ● العدد ٢٢٧٢ ● السبت ● ١٩ ذوالحجة ١٤٤٤ ● ٨ يوليو ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات

241120007579005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir

في حوارين خاصين للوفاق مع الخبيرين عقيل الطائي وحسن مرهج:

أهداف الإعتداءات الصهيونية والغربية على القرآن الكريم

الصفحة ١٠١ <



يمكنكم متابعتنا في مواقع التواصل الاجتماعي

لوفاق
صحيفة إيران الدولية

٦ الوقائع/وكالات

اختتم اجتماع وزراء الخارجية وممثلي الدول الاعضاء في "حركة عدم الانحياز" اعماله مساء الخميس بقراءة البيان الختامي والمصادقة على الوثيقة الختامية. وكان قد بدأ اجتماع وزراء الخارجية وممثلي الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز اعماله يوم الأربعاء تحت شعار "حركة عدم الانحياز. متحدون واقوياء في مواجهة التحديات الناشئة" بخطاب الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف في قاعة المؤتمرات بالعاصمة باكو. وصرح وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان في كلمته في هذا الاجتماع أن الهدف الأساسي من الاجتماع هو تعزيز "سيادة القانون" و"العدالة" في العالم، واعتبر أن مصدر معظم الأزمات والحروب هو الانتهاك الصارخ والواسع للقانون والاستخفاف بالقيم.

تهديد صهيوني كبير

كما أشار إلى تهديد أسلحة الدمار الشامل من قبل الكيان الصهيوني لأمن المنطقة والعالم، والعنف المنهجي للكيان الفصل العنصري الصهيوني ضد الفلسطينيين، بما في ذلك القتل الوحشي للنساء والأطفال، وتدمير المنازل وإهانة الأماكن المقدسة ومنها المسجد الأقصى. ومن ضمن القضايا المهمة التي ناقشها الاجتماع؛ دراسة تحديات الحرب في أوكرانيا وحلول إنهاء الحرب، ودعم المجتمع الدولي للشعب الفلسطيني ضد عدوان الكيان الصهيوني، وقضايا المجتمع الأفغاني ومشاكله، وضرورة التصدي للإرهاب والتطرف، ومسألة انتهاك حرمة القرآن الكريم في السويد، ورد فعل مسلمي العالم وأعضاء هذه الحركة عليها. وكان اجتماع اللجنة الوزارية لحركة عدم الانحياز بشأن فلسطين واجتماع آخر لتعزيز حركة عدم الانحياز لعصر ما بعد كورونا من الأمور الأخرى التي تحدثت عنها ممثلو القادة ووزراء الخارجية.

استئناف وشيك للعلاقات الإيرانية-السودانية

وعلى هامش اجتماع حركة عدم الانحياز، التقى وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف في اجتماع استغرق ساعتين وكذلك التقى وزراء خارجية الكويت والعراق وسوريا وبيلاروسيا والسودان وفلسطين وماليزيا. وتباحث أمير عبداللهيان مع نظيره العراقي "فؤاد حسين" حول سبل تطوير العلاقات الإيرانية-العراقية في المجالات



عبداللهيان على خلفية مشاركته في اجتماع حركة عدم الانحياز:

إيران تدعو لتعزيز «سيادة القانون» و«العدالة» في العالم

والجيوستراتيجي

مع بعض نظرائه على هامش اجتماع وزراء خارجية حركة عدم الانحياز في باكو، وقال: إن الدبلوماسية الدبلوماسية جارية لمتابعة تحقيق المصالح الوطنية لإيران. وصرح وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان خلال مقابلة مع قناة فونيكس الصينية، بأن إحدى القضايا التي نوليها اهتماماً في منظمة شنغهاي هي التركيز على السلم والأمن العالميين، واعتبر مجموعة بريكس بأنها تشكل فرصة اقتصادية مهمة للغاية، لافتاً إلى بدء محادثات بين إيران والدول الأوروبية الثلاث المانيا وفرنسا وبريطانيا قبل أسابيع في الترويج واستمرت مؤخراً في أبوظبي بهدف تجاوز سوء التفاهم والسماح لإيران وهذه الدول بالسير على طريق تفاعل وتعاون أفضل. وأضاف: اعتقد أنه بالتوازي مع التعاون الاستراتيجي بين إيران والصين، فإن عضوية إيران في منظمة شنغهاي قد وفرت قدرة متزايدة وأقوى يمكن لإيران والصين تطوير تعاوناً بينهما بشكل متعدد الأطراف مع وجودهما في هذه المنظمة. وقال وزير الخارجية: مكافحة الإرهاب في المنطقة قضية جادة. وقد قدمت إيران شهادتين كثيرين في هذا الصدد وحققنا نجاحات كبيرة في المنطقة.

التحدي الأكبر في العالم

وتابع: ما يواجهه العالم اليوم كتحدٍ هو الأحادية والمسامي المذبذبة لمواجهة التعددية. يمكن للتعددية أن توفر مصالح الدول والشعوب بطريقة أقوى. وبشأن الحظر صرح وزير الخارجية: في حكومة السيد رئيسي نتبع مسارين في وقت واحد للتصدي للحظر.

مع بعض نظرائه على هامش اجتماع

وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان في باكو، وقال: إن الدبلوماسية الدبلوماسية جارية لمتابعة تحقيق المصالح الوطنية لإيران. وصرح وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان خلال مقابلة مع قناة فونيكس الصينية، بأن إحدى القضايا التي نوليها اهتماماً في منظمة شنغهاي هي التركيز على السلم والأمن العالميين، واعتبر مجموعة بريكس بأنها تشكل فرصة اقتصادية مهمة للغاية، لافتاً إلى بدء محادثات بين إيران والدول الأوروبية الثلاث المانيا وفرنسا وبريطانيا قبل أسابيع في الترويج واستمرت مؤخراً في أبوظبي بهدف تجاوز سوء التفاهم والسماح لإيران وهذه الدول بالسير على طريق تفاعل وتعاون أفضل. وأضاف: اعتقد أنه بالتوازي مع التعاون الاستراتيجي بين إيران والصين، فإن عضوية إيران في منظمة شنغهاي قد وفرت قدرة متزايدة وأقوى يمكن لإيران والصين تطوير تعاوناً بينهما بشكل متعدد الأطراف مع وجودهما في هذه المنظمة. وقال وزير الخارجية: مكافحة الإرهاب في المنطقة قضية جادة. وقد قدمت إيران شهادتين كثيرين في هذا الصدد وحققنا نجاحات كبيرة في المنطقة.

موقع إيران الجيوستراتيجي

وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى لقاءاته

٦ أخبار قصيرة



الخارجية تستدعي القائمة بالأعمال البريطانية

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية الخميس القائمة بالأعمال البريطانية في طهران إثر استمرار تدخلات حكومة بلادها في الشأن الإيراني. ونظراً لاستمرار الإجراءات والتصرّيات الهدامة والتدخلية من جانب بريطانيا، فقد استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السيدة "إليزابيث مارش" القائمة بالأعمال بالسفارة البريطانية في طهران، في غياب السفير. واعتبر مدير عام شؤون أوروبا الغربية بوزارة الخارجية، في استدعائه القائمة بالأعمال البريطانية، تصريحات ومواقف المسؤولين البريطانيين وكذلك العقوبات الأخيرة لهذا النظام ضد إيران بأنها إجراءات غير قانونية وتدخلية، وأدانها بشدة.



العدو اختبر قوة وقدرة بحرية الحرس الثوري

صرح المتحدث باسم الحرس الثوري الإسلامي العميد "رمضان شريف" بأن سواعد بحرية الحرس الثوري البطلة قد خيبت آمال الأعداء في المنطقة مشيراً إلى أن قوات البحرية هي إحدى الركائز الأساسية لسلطة الدفاع والكرامة الاجتماعية لهذه المؤسسة الشعبية والثورية بأبعادها الإيجابية والإعلامية. وأشار المتحدث باسم الحرس الثوري الإسلامي العميد "رمضان شريف" خلال حفل تكريم منسقي العلاقات العامة وممثلي الولي الفقيه في بحرية الحرس الثوري الإيراني في بندر عباس، إلى أن قوات بحرية الحرس الثوري الإسلامي امتثلت لنصائح وتوجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة دون قلق في ظل الصعوبات، وأشار العميد شريف إلى أن العدو قد اختبر قوة وقدرة بحرية الحرس الثوري الإيراني في مياه الخليج الفارسي ومضيق هرمز عدة مرات.



ضبط سفينة تهريب في الخليج الفارسي

احتجزت القوة البحرية التابعة للحرس الثوري، سفينة تحمل مليون لتر من الوقود المهرب في الخليج الفارسي. وافاد تقرير بهذا الصدد ان سفن دورية تابعة للقوة البحرية للحرس الثوري في الخليج الفارسي احتجزت بحكم قضائي سفينة تحمل ٩٠٠ طن من الوقود المهرب وعلى متنها ١٢ من أفراد الطاقم. وقامت بحرية الحرس الثوري في مهام مختلفة بتوقيف العديد من السفن التي تحمل الوقود المهرب في الخليج الفارسي، وفي العام الماضي تم اعادة أكثر من ٥٠ مليون لتر من الوقود المهرب إلى الموارد الوطنية للبلاد.

فيما يدعو الإتحاد الأوروبي لإحياء الإتفاق..

روسيا والصين تحمّلان الغرب مسؤولية تدهور المفاوضات النووية

٦ الوقائع/وكالات

حذر مندوب روسيا الدائم في الأمم المتحدة الدول الغربية من محاولة الإبقاء على العقوبات الصاروخية ضد إيران وطالب هذه الدول بالالتزام بتعهداتها. وحذر مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، من نية دول أوروبية الإبقاء على العقوبات الصاروخية ضد إيران. ووفقاً لنودود قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٣١، الذي صدر قبل حوالي ٨ سنوات للموافقة على الاتفاق النووي، فإن القيود التي فرضتها هذه المنظمة على الأنشطة المتعلقة بالصواريخ الباليستية الإيرانية ستنتهي في أكتوبر ٢٠٢٣.

واشنطن مسؤولة عن إضعاف القرار ٢٢٣١

وفي إشارة إلى انسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة، قال نيبينزيا: إن واشنطن مسؤولة عن إضعاف القرار ٢٢٣١، الذي أقره مجلس الأمن في عام ٢٠١٥ للموافقة على الاتفاق النووي. وشدد على أن "كل الإجراءات التي اتخذتها إيران ما هي إلا رد فعل على

أفعال أمريكا". وأشار ممثل روسيا إلى الاتفاق النووي باعتباره "نقطة تحول" في الدبلوماسية الدولية، وقال كذلك "إنجازنا المشترك" بانسحابها الأحادي الجانب من الاتفاق النووي في عام ٢٠١٨. وقال إنه منذ ذلك التاريخ لم تتخذ الولايات المتحدة أي خطوات حقيقية للعودة إلى الاتفاقية.

الصين تحذر من تكرار عرض ترامب ضد إيران

من جانبها طلبت الصين في اجتماع مجلس الأمن، من الولايات المتحدة رفع جميع العقوبات الأحادية الجانب ضد إيران. وابدأ ممثل الصين في الأمم المتحدة ضمناً رد فعل على التقارير حول مواصلة الدول الغربية العقوبات الصاروخية ضد إيران بعد أكتوبر من هذا العام. وزعمت وكالات الأسبوع الماضي أن بريطانيا وفرنسا وألمانيا تعزز الإبقاء على عقوبات الصواريخ الباليستية ضد إيران، والتي من المقرر أن تنتهي في أكتوبر / تشرين الأول وفقاً لنودود الاتفاق النووي. واستذكر ممثل الصين أمام مجلس الأمن جهود إدارة "دونالد ترامب"، الرئيس السابق للولايات المتحدة، لتفعيل ما يسمى بآلية "الزنزاد" (العودة للتفاني لعقوبات الأمم المتحدة) وطالب أطراف الاتفاق النووي بعدم تكرار ذلك "العرض المثير للسخرية". ونوه إلى الاتفاق بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية لحل القضايا المتبقية، قال: "ينبغي



على أمريكا والأطراف الأخرى ذات الصلة الاستفادة من هذه الفرصة الإيجابية، واتخاذ نهج عملي، وتحرك إيران في نفس الاتجاه لإحياء الاتفاق النووي مرة أخرى واعادته إلى المسار الصحيح". وقال المسؤول الصيني: "على الاتحاد الأوروبي أن يبلع دوزاً أكثر فعالية وبناءة كمسئول للمحادثات. وأضاف ان "الصين تدعم كل الجهود المذبذبة لتخفيف التوتر في مجال الملف النووي الإيراني". وقال أيضاً: "تريد الصين أن ترفع الولايات المتحدة جميع العقوبات والتعديلات القضائية الأحادية على إيران وعلى جميع الأطراف الثالثة، وقف تهديد إيران باستخدام القوة، ونهية الظروف المناسبة لإعادة التنفيذ الكامل للاتفاق النووي".

في السياق اعتبر مندوب الإتحاد الأوروبي في الأمم المتحدة "اولوف سكوج" أن خطة العمل المشترك الشاملة لاتزال الخيار الأفضل لمراقبة الأنشطة النووية واستفادة إيران من الفوائد الاقتصادية الموعودة في هذا الاتفاق داعياً إلى تسريع الجهود الدبلوماسية لاستئناف اتفاقيات عام ١٩٩٤. وقد أثار مندوب الإتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة "أولوف سكوج" هذه القضية الخميس في الاجتماع الدوري لمجلس الأمن الدولي بخصوص القرار رقم ٢٢٣١، كما اشار سكوج إلى تداعيات انسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل المشترك الشاملة وفرض عقوبات أحادية الجانب على إيران مضيقاً بأن الولايات المتحدة فرضت أيضاً عقوبات جديدة تتعلق ببرنامج إيران النووي.

أخبار قصيرة



إزدهار العلاقات التجارية مع دول الجوار

صرح نائب وزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية عن تطور ازدهار الصادرات والواردات غير النفطية مع الدول المجاورة.

وقال مهدي صفري: إن مستقبل اقتصادنا هو في أسواق إفريقيا وأمريكا اللاتينية، وينبغي على المنتجين والمصدرين بالإضافة إلى الاهتمام بأسواق دول الجوار، الانتباه والتركيز على إيجاد مكان لإيران في أسواق إفريقيا وأمريكا اللاتينية. وأضاف: إن سياسة الحكومة الثالثة عشرة وتركيز رئيس الجمهورية في الزيارات الخارجية هو بشكل أكبر على المحور الاقتصادي والقضايا المتعلقة بتصدير البضائع، وإن تصدير ١٤ جهازاً آلياً جراحياً إلى جانب تدريب أكثر من ١٢٠ متخصصاً إندونيسياً للعمل بهذه الأجهزة وتصدير أجهزة تنظير البطن (الباراسكوبي) إلى أكثر من ٣ آلاف جزيرة في إندونيسيا، كان أحد إنجازات زيارة رئيس الجمهورية إلى إندونيسيا.

وفي إشارة إلى دور إيران كقوة كبرى في المنطقة، تابع نائب وزير الخارجية: تلعب إيران دوراً فعالاً في المنطقة في مجالات أخرى، بما في ذلك التكنولوجيا والاقتصاد؛ وعلى الرغم من بعض الآراء السلبية بشأن عدم الانضمام إلى مجموعة العمل المالي الدولية (FATF) وعدم حل قضية الترانزيت في خطة العمل المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي)، فإننا نشهد اليوم تطوراً وازدهاراً للصادرات والواردات غير النفطية مع الدول المجاورة، وإلى جانب ذلك أسواق الصين والهند وروسيا أيضاً من بين الأهداف الرئيسية للحكومة الثالثة عشرة للصادرات.

وأشار صفري إلى قيام القطاعين الخاص والعام بشراء ١٠ إلى ١٢ سفينة في بحر قزوين (شمال إيران)، وتابع: إن تطوير البنية التحتية يلعب دوراً مهماً في زيادة الصادرات، وتسيي الحكومة مع القطاع الخاص إلى توفير البنية التحتية اللازمة لتنمية الصادرات. وصرح: من خلال خصص وتحديد احتياجات أسواق البلدان المختلفة، إلى جانب توفير تغليف عصري وجميل، يمكن للمصدرين ترسيخ مكانتهم في الأسواق العالمية والدخول إلى أسواق جديدة.



العراق يعد بتسريع الإفراج عن أصول إيران المجمدة

قال وزير الاقتصاد والشؤون المالية، إحسان خاندوزي، في إشارة إلى إجراءات الحكومة لأجل الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة داخل العراق: إن مسؤولي هذا البلد تعهدوا للبنك المركزي الإيراني بالإفراج عن أمواله المحتجزة في البنك العراقي. وأضاف خاندوزي، في تصريح خاص لمراسل "إرنا"، إنه وفقاً لوعود الجانب العراقي، سيتم الحصول على التصريح اللازم في أقصر وقت ممكن، وبما يسمح للبنك المركزي الإيراني بإصدار الحوالات المتعلقة بصراف هذه الأموال من أجل شراء السلع الأساسية.



وزير النفط، معلناً الوصول إلى الإكتفاء الذاتي في الحفر الأفقي والعمودي:

إيران الأولى عالمياً في إحتياطيات النفط والغاز

الوفاق وكالات

لها بالأمم المتحدة، وقال: بخبرتنا الخاصة في سنوات العقوبات الطويلة في مجال تطوير حقول النفط والغاز وبناء المصافي والمجمعات البتروكيماوية، فإن لدينا اليوم القدرة على زيادة إنتاج النفط والغاز.

الإكتفاء الذاتي في الحفر

وشدد وزير النفط على أن العالم يحتاج اليوم إلى أمن الطاقة، لاسيما في مجال الغاز الطبيعي، وقال: إن حقول الغاز البرية والبحرية الإيرانية يتم تطويرها من قبل الشركات الإيرانية، وقد وصلنا إلى الإكتفاء الذاتي في الحفر الأفقي والعمودي. وأكد أنه من خلال تعديل النمط الجديد لعقود النفط، فإننا نتطلع إلى جعل المشاركة في صناعة النفط الإيرانية جذابة للمستثمرين، وقال: بالنظر إلى حجم إحتياطيات إيران المؤكدة من النفط والغاز والحاجة العالمية لأمن الطاقة، فقد خططنا لزيادة إنتاج النفط والغاز.

إمتلاك ٣١ مصفى نفطي وغازي

وأشار وزير النفط إلى أن إيران لديها ١٠ مصافي نفط وأكثر من ٢١ مصفاة غاز، وقال: لدينا المعرفة والتكنولوجيا لبناء المصافي، وخلال السنوات الثماني المقبلة من الممكن جذب الرقم المذكور للاستثمار. وأضاف: إيران وقعت إتفاقيات وعقوداً مناسبة لتطوير حقول النفط والغاز وبناء مصافي في السنوات الأخيرة على شكل نموذج جديد لعقود النفط الإيرانية وأسلوب هذه العقود جذاب للغاية للمستثمرين.

وأوضح أوجي أنه بناء على النمط الجديد لعقود النفط، سيستخدم المستثمرون عائدات بيع المنتجات

المنتجة في حقول الهيدروكربونات، وقال: لقد رحبت دول مثل روسيا وحتى شركات النفط النشطة في الدول المجاورة لإيران بهذا النوع من العقود. وشدد على أن النمط الجديد لعقود النفط يتم بطريقة يتم فيها عائد الاستثمار في أقصر وقت ممكن، لقد شهدنا ربحاً جيداً جداً في هذه العقود لتطوير حقول النفط والغاز للمستثمرين الأجانب؛ أيضاً، بالنظر إلى إحتياطيات الغاز في بلدنا، إذا قام المستثمرون بتطوير هذا النوع من الحقول وتحويله إلى منتج للغاز الطبيعي المسال في مجمعات، فيمكنهم تسويق وتصدير المنتج النهائي بأنفسهم حتى يتمكنوا من جني استثماراتهم والربح من هذا النوع من المشاريع.

تطوير مشاريع تكرير النفط

وأكد وزير النفط على عزم الحكومة على تطوير مشاريع مصافي النفط، وقال: يمكن للمستثمرين الأجانب تحصيل نفقاتهم ورؤوس أموالهم من مكان بيع المنتجات البترولية بعد إطلاق مثل هذه المشاريع؛ لحسن الحظ في هذا المجال وكذلك في مجالات أخرى وقعنا حتى الآن عقوداً ومذكرات تفاهم مع العديد من الشركات الروسية.

وقال أوجي: إننا نخطط للحصول على ٧٠٠٠ ميغواط من الطاقة المتجددة في السنوات الثلاث المقبلة. وأضاف: في المشاريع المتعلقة بجمع مشاغل الغاز، بالنظر إلى التلوث الذي تسببه، حددنا مشاريع بقيمة ٦ مليارات دولار، وبعض هذه المشاريع تم الانتهاء منها في بداية عام ٢٠٢٣. وأشار وزير النفط إلى أن المشاريع في مجال النقل والصناعات ومحطات

الطاقة قد تم تحديدها أيضاً في مجال تحسين الطاقة، وقال: في جميع المشاريع المتعلقة بجمع الغازات المصاحبة والطاقات المتجددة وترشيد استهلاك الطاقة، فقد تم توجيه الدعوة لجذب المستثمرين في داخل وخارج البلاد، ونرحب بأي مستثمر في هذا المجال. وأضاف: يمكن للمستثمرين في هذه القطاعات تصدير كمية الطاقة التي يتم توفيرها، وهو ما يجذب المستثمرين الأجانب.

التنبؤ بمستقبل سوق الطاقة

وأشار أوجي إلى أن الدول المصدرة للغاز (GECF) يمكنها توفير جزء كبير من إحتياجات العالم من الغاز، وقال: في موضوع الطاقة، لا يمكننا الحد من الوقود الأحفوري بأي شكل من الأشكال؛ بمعنى آخر، يجب علينا تطوير الوقود الأحفوري في المستقبل بالتزامن مع التفكير في تطوير الطاقات الجديدة.

وأكد وزير النفط أنه لا يمكن التنبؤ بمستقبل سوق الطاقة، وقال: سيتم استخدام الطاقات الأحفورية في المستقبل مع الطاقات الجديدة لفترة طويلة.

مناقشات إيرانية-عراقية

وناقش وزير النفط الإيراني والعراقي، على هامش الندوة، تنفيذ المشاريع النفطية المشتركة.

وأجرى جواد أوجي وحيان عبدالغني، الخميس، مناقشة على هامش الندوة الدولية الثامنة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك" حول التعاون في مجال النفط والغاز. وأكد وزير النفط الإيراني ونظيره العراقي على توسيع التعاون النفطي المشترك والتبادلات في مجال النفط والغاز

والمنتجات النفطية. ومن بين الموضوعات الأخرى التي ناقشها أوجي وعبدالغني، الاستثمارات المشتركة وتطوير الحقول النفطية المشتركة وتصدير الخدمات الفنية والهندسية الإيرانية إلى العراق وتنفيذ المشاريع المشتركة.

مناقشات إيرانية-سعودية

كما ناقش وزير النفط الإيراني ونظيره السعودي حالة سوق النفط والاستثمار في صناعة النفط والغاز في اجتماع مكثف.

وأوضحت وزارة النفط الإيرانية، في بيان، أن جواد أوجي وعبدالغني بن سلمان عقدا إجتماعاً ومفاوضات مكثفة على هامش اليوم الأول من الندوة الدولية الثامنة لمنظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" في فيينا.

وناقش الجانبان الآراء حول الأوضاع الحالية لأسواق النفط الخام العالمية، فضلاً عن مستقبل سوق النفط والقرارات الحالية والضرورة لمستقبل وتوقعات أسعار النفط الخام، بالإضافة إلى القضايا الثنائية بين إيران والسعودية، من بينها الاستثمار في صناعة النفط والغاز وإمكانية الاستثمار المشترك في هذا المجال.

وتطرق الجانبان، في الاجتماع، إلى قضايا مختلفة مثل تجارة المواد الهيدروكربونية وكيفية تطوير الحقول المشتركة. وتبادل وزير النفط الإيراني ووزير الطاقة السعودي في هذا الاجتماع الآراء حول القرارات المتعلقة بمنظمتي "أوبك" و"أوبك+"، إلى جانب القضايا المتعلقة بمستقبل الاستثمارات في قطاع الطاقة.

مناقشات إيرانية-إماراتية

هذا وأكد وزير النفط الإيراني ووزير الطاقة الإماراتي عزم البلدين على الاستثمار المشترك وتطوير حقول النفط المشتركة بين البلدين، وناقشا معاً الأوضاع في أسواق النفط العالمية والمجالات المتوفرة للتعاون الثنائي في قطاع النفط والغاز.

وجاء لقاء الوزيرين جواد أوجي وسهيل المزروعي، الأربعاء، على هامش مؤتمر "أوبك" في فيينا، وتطرق الوزيران في لقاؤهما أيضاً إلى موضوع تطوير التعاون النفطي بين البلدين وتجارة النفط الخام والغاز الطبيعي والمستتقات النفطية والمنتجات البتروكيماوية.

وقد استضافت ندوة "أوبك" الدولية الثامنة تحت شعار "نحو انتقال مستدام وشامل للطاقة" عدة اجتماعات وزارية رفيعة المستوى بحضور وزراء النفط والطاقة في الدول الأعضاء في منظمة "أوبك" وبعض الضيوف الخاصين من وزراء النفط والطاقة من الدول المنتجة والمستهلكة من خارج أوبك، والرؤساء التنفيذيين لكبرى شركات النفط والغاز في العالم، وباحثين وخبراء، وأكاديميين ناشطين في مجال الطاقة. يذكر أن فعاليات الندوة الدولية الثامنة لمنظمة أوبك انطلقت يوم الأربعاء ٥ تموز/ يوليو واختتمت يوم الخميس ٦ تموز/ يوليو ٢٠٢٣ بالعاصمة النمساوية فيينا.

خبراء صناعة النفط الإيرانيون يطورون حقول النفط والغاز بأنفسهم رغم العقوبات

مناقشات إيرانية-إماراتية

هذا وأكد وزير النفط الإيراني ووزير الطاقة الإماراتي عزم البلدين على الاستثمار المشترك وتطوير حقول النفط المشتركة بين البلدين، وناقشا معاً الأوضاع في أسواق النفط العالمية والمجالات المتوفرة للتعاون الثنائي في قطاع النفط والغاز.

وجاء لقاء الوزيرين جواد أوجي وسهيل المزروعي، الأربعاء، على هامش مؤتمر "أوبك" في فيينا، وتطرق الوزيران في لقاؤهما أيضاً إلى موضوع تطوير التعاون النفطي بين البلدين وتجارة النفط الخام والغاز الطبيعي والمستتقات النفطية والمنتجات البتروكيماوية.

وقد استضافت ندوة "أوبك" الدولية الثامنة تحت شعار "نحو انتقال مستدام وشامل للطاقة" عدة اجتماعات وزارية رفيعة المستوى بحضور وزراء النفط والطاقة في الدول الأعضاء في منظمة "أوبك" وبعض الضيوف الخاصين من وزراء النفط والطاقة من الدول المنتجة والمستهلكة من خارج أوبك، والرؤساء التنفيذيين لكبرى شركات النفط والغاز في العالم، وباحثين وخبراء، وأكاديميين ناشطين في مجال الطاقة.

وزير النفط الإيراني يلتقي، على هامش الندوة الدولية الثامنة لـ"أوبك"، نظيره العراقي والسعودي والإماراتي

٧٠٪ من ترانزيت إيران يتم عبر المناطق التجارية والصناعية الحرة

لتحسين بيئة الأعمال في هذه المجالات، قال عبدالمكي: إننا نحاول زيادة معدل نجاح هذه المجالات ببعض الإجراءات مثل تعزيز الإنتاج، وتحسين بيئة الأعمال للمستثمرين من غير المحليين، وتعزيز قدرة الفئات المختلفة من المواطنين على استخدام السياحة في مناطق التجارة الحرة لتحسين تحقيق الأهداف. وتابع أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة التجارية والصناعية والاقتصادية الخاصة، في إشارة إلى أهمية عولمة المناطق الحرة واستكمال قدرات البرمجيات، قائلاً: نحاول تطوير الاستثمار الأجنبي في بلدنا التي تعرف بأنها جنة الاستثمار بسبب قدراتها الاستثمارية، والسبب في ذلك يعود إلى انخفاض تكلفة المواد الخام وانخفاض تكلفة توفير البنية التحتية، وسهولة الوصول إلى السوق وغير ذلك.

أعلن أمين المجلس الأعلى للمناطق التجارية والصناعية والاقتصادية الخاصة في إيران، إنه في الوقت الحالي يتم ٧٠٪ من ترانزيت البلاد في المناطق الحرة والتجارية، مؤكداً أهمية تعزيز الإنتاج وتحسين بيئة الأعمال في هذه المناطق. وقال حجت الله عبدالملكي، الخميس، في اجتماع مساعدي محافظي البلاد للشؤون الاقتصادية الذي عقد في مدينة أربيل (شمال غرب البلاد): إن ٧٠٪ من ترانزيت البلاد يتم حالياً في المناطق الحرة والتجارية، وإن عدد العاملين في ٧ مناطق حرة في البلاد يبلغ ٧٠٠ ألف شخص، وفي الأشهر الثمانية عشرة الأولى من مهام الحكومة الثالثة عشرة (الحالية) تم استثمار ٩٠ ألف مليار تومان في المناطق الحرة. وفي إشارة إلى الإجراءات والاستراتيجيات المحددة

عضوية إيران في منظمة شنغهاي فرصة فريدة لتنمية صادراتها

الاقتصادي القوي فيه بإمكانه أن يساعد في تنمية الصادرات غير النفطية الإيرانية وتوفير السلع الأساسية. وشدد قاسمي على أن منظمة شنغهاي والاتحاد الأوراسي وكذلك سوق تاجرته من الفرض التي يجب على الشركات الإيرانية استثمارها، وقال: إن السوق الجديدة في كل من السعودية ومصر تعتبر أيضاً فرصة جيدة يتوجب على إيران إغتنامها كي تبادر إلى تنمية صادراتها وزيادة تجارتها مع هذه الدول. وأضاف: بإمكاننا ومن خلال التخطيط الصحيح استثمار الظروف في التحالفات والمنظمات الإقليمية والدول الجارة، وكذلك أسواق روسيا والسعودية ومصر يمكن أن تؤدي إلى أن تصل تجارتنا غير النفطية إلى الضعف، والتي بلغت في العام الماضي ١٠٣ مليارات دولار.

رأى رئيس لجنة الزراعة والصناعات الغذائية في غرفة التعاون الإيرانية، أن عضوية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في منظمة شنغهاي بصورة رسمية فرصة فريدة من نوعها لتنمية صادرات الشركات الإيرانية. وأكد أرسلان قاسمي، الخميس، أن إيران أصبحت منذ الثلاثاء رسمياً أحد أعضاء هذه المنظمة التي يملك أعضاؤها ٢٠٪ من مصادر الطاقة في العالم ويقطنها ٣ مليارات و ٥٠٠ مليون نسمة، مشيراً إلى أن الصين وروسيا اللتين تعتبران عضوين دائمين في المنظمة، هما من الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن الدولي. وتابع قاسمي قائلاً: يقول البعض إن حلف شنغهاي يعتبر حلفاً آمناً وسياسياً قبل أن يكون اقتصادياً، إلا أن البعد الاقتصادي فيه أكبر؛ ففي الوقت الذي فرضت علينا الدول الغربية حظراً ظالماً، فإن الحضور

أخبار قصيرة



الناو يستعد لعقد قمته السنوية في ليتوانيا

كثف حلف شمال الأطلسي جهوده استعداداً لعقد قمته السنوية التي ستعقد في العاصمة الليتوانية فيلنوس يوم ١١ و ١٢ يوليو الجاري، وسط تعزيزات أمنية. ومن المنتظر أن يتم نشر الآلاف من قوات الناتو والقوات الليتوانية لضمان أمن القمة. ومن المتوقع أيضاً أن تمثل زيادة الإنفاق الدفاعي واستمرار المساعدة لأوكرانيا، أحد الموضوعات الرئيسية للاجتماع المقبل لرؤساء الدول الأعضاء في الحلف. ووفقاً للأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ، فإن هذا سيسمح "بنقل القوات الأوكرانية إلى معايير الناتو"، لكن لا توجد خطط لقبول انضمام كييف إلى الحلف.



ارتفاع حصيلة وفيات الجفرة الخبيثة في إندونيسيا

ارتفعت حصيلة وفيات الجفرة الناجمة عن تفشي مرض الجفرة الخبيثة في إندونيسيا إلى ثلاث حالات، وقد تم تأكيد تشخيص الإصابة بهذا المرض لدى ٨٧ شخصاً. وأفادت بذلك يوم ٧ يوليو بوزارة "تريبون" الإلكترونية الإندونيسية. وكانت وسائل الإعلام قد أفادت في وقت سابق بأن العشرات من الأشخاص في مقاطعة بوجياكارتا الإندونيسية أصيبوا بالجفرة الخبيثة، وتأكدت أول حالة الوفاة بسبب الفيروس في ٥ يونيو الماضي.



٥٠ قتيلاً جراء الأمطار الموسمية في باكستان

قتل ما لا يقل عن خمسين شخصاً، بينهم ثمانية أطفال، جراء فيضانات وانهيارات أرضية ناجمة عن الأمطار الموسمية التي اجتاحت باكستان منذ الشهر الماضي، بحسب ما أشار مسؤول محلي. وتهدل الأمطار الموسمية الصيفية على بلدان جنوب آسيا بين حزيران/يونيو وأيلول/سبتمبر من كل عام، وتشكل ما بين ٧٠ و ٨٠ بالمئة من معدل الأمطار السنوي. وهذه الظاهرة حيوية لتأمين سبل عيش ملايين المزارعين وضمان الأمن الغذائي في منطقة يبلغ عدد سكانها نحو مليار شخص، ولكنها تتسبب أيضاً بحدوث انهيارات أرضية وفيضانات.

للغوات الخاصة، يقولون إن موقف وزارة الدفاع "لا يمكن تبريره ويقوض مصداقية التحقيق". وقالت، ممثلة أسر الضحايا تيسا غريغوري: "لقد عانوا سنوات طويلة من التستر، والتعتيم" وإن وزارة الدفاع "كانت تسعى لخلق الباب أمامهم، ومنع ظهور أي أدلة". وقالت: "الأسر الشكلى وضعوا ثقتهم الآن في لجنة التحقيق، لكشف الحقائق".

طمأنة الرأي العام

وخلال الجلسة الافتتاحية للجنة التحقيق، قال رئيسها اللورد هادون كيف إنه بما يتفق مع قانون لجان التحقيق عام ٢٠٠٥: "يجب أن يتم الاستماع لأكثر قدر من المعلومات بشكل علني، لطمأنة الرأي العام، بخصوص أهمية وحياد التحقيق". لكنه أشار أيضاً إلى وجود حاجة لإجراء بعض الجلسات بشكل سري، بسبب مخاوف تتعلق بالأمن القومي. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع: "ليس من المناسب لنا التعليق على حالات تخضع للتحقيق، ويعود الأمر لرئيس اللجنة اللورد هادون، لتقرير أي الاتهامات التي يجب مناقشتها والتحقيق فيها". وقال محام يمثل الشرطة العسكرية البريطانية أمام لجنة التحقيق إنها تحقق حالياً في اتهامات بجرائم قتل خارج القانون في أفغانستان، وأنها تلقت معلومات من شهود يتمسكون بحق السرية.

التمسك ببند السرية

وأكدت الشرطة العسكرية الملكية بضرورة التمسك ببند السرية فيما يتعلق بثلاثة ملفات، الأول هو هوية المخبرين السريين، والثاني يتصل بالأساليب المستخدمة من قبل القوات، والثالث يتعلق بالوسائل التي تتبعها خلال تحقيقاتها. وعادت حركة طالبان عقب انسحاب قوات الاحتلال الغربي عام ٢٠٢١ للحكم مجدداً بعد مرور ٢٠ عاماً من الإطاحة بها، بواسطة أمريكا وقوات التحالف عام ٢٠٠١، بعد اتهامها بالضلوع في تنفيذ تفجيرات برجي التجارة العالميين. ولا يعترف المجتمع الدولي بشرعية نظام الحركة، ويشترط اتخاذ الحركات خطوات ملموسة على صعيد احترام حقوق الإنسان لاستئناف المساعدات الدولية، وتتهدد المجاعة ما يزيد على ٥٥٪ من سكان أفغانستان، بحسب الأمم المتحدة.

سلوك القوات الخاصة، بما فيها عملية عام ٢٠١٢، قتل خلالها زوجان، وجرح رضيعان. لكن وزارة الدفاع ما زالت تطالب بالحفاظ على سرية هوية الجنود الذين يزعم ضلوعهم في هذه العمليات، وكذلك جميع الشهود، علاوة على إجراء جلسات الاستماع التي تتضمن تفاصيل ما جرى خلال العمليات في جلسات سرية، دون حضور أسر الضحايا، أو وسائل إعلام.

مزاعم واهية للحفاظ على حياة المجرمين

كما أشار أحد محامي الوزارة إلى أن الوزارة تنوي الحفاظ على موقفها الثابت "بعد تأكيد أو إنكار" الاتهامات الموجهة للقوات الخاصة، بزعم أن ذلك قد يشكل خطراً على سلامة الجنود الذين شاركوا في هذه الجرائم، وعلى قدرة القوات المستقبلية على القيام بعمليات جديدة. لكن أسر القتلى والضحايا الأفغان، الذين قتلوا في ٧ عمليات

ضلوع القوات الخاصة البريطانية، في عمليات قيد التحقيق، لكن قبل ٤٨ ساعة من مناقشة الأمر أمام لجنة التحقيق الخاصة، قدم فريق المحامين الذي يمثل وزارة الدفاع، طلباً كتابياً للجنة يؤكد أن الوزارة "تخلت عن هذا الجزء من طلباتها". وتم تأكيد الموقف الجديد للوزارة في جلسة الاستماع الأربعة، وهو ما يعني أن الأدلة المتعلقة بهذه الاتهامات، يمكن الآن أن يتم عرضها، ومناقشتها بشكل علني خلال جلسات لجنة التحقيق، وعلى وسائل الإعلام.

قتل ٥٤ مدنياً في ظروف غامضة

وكان تحقيق طويل الأمد أجرته "بي بي سي" قد كشف عدة أدلة صريحة على قيام وحدات من القوات الخاصة في أفغانستان بجريمة قتل ٥٤ مدنياً في ظروف غامضة خلال عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١. وكشفت تقارير لشبكة أيضاً حالات موثقة سببت قلقاً على أعلى مستوى من

الاتهامات، أقر وزير الدفاع البريطاني، بن والاس: "التحقيق وصل الآن إلى مرحلة تتطلب جلسات استماع موضوعية، وأستطيع أن أؤكد وجود مزاعم طالت سلوك القوات البريطانية الخاصة". ويناقض الاعتراف بمشاركة القوات الخاصة في وحدات شاركت في عمليات موضع تدقيق، موقف وزارة الدفاع السابق، وأشار والاس إلى أن تأكيده جاء بشكل استثنائي، بسبب "ظروف خاصة مرتبطة بالتحقيق". وأضاف: "خارج هذا السياق الخاص، لا يمكن النظر إلى هذا التأكيد، على أنه تغيير بعيد الأمد في موقف الحكومة، وهو عدم التعليق على أي عمليات تقوم بها القوات الخاصة خارج الحدود".

التحقيق طي السرية

وكانت وزارة الدفاع تطالب بإبقاء التحقيق طي السرية، وبعيدا عن وسائل الإعلام، بحيث يتم حجب "أي معلومات أو أدلة أو وثائق، أو مقتطفات، تؤكد أو تنفي،

التحقيق مع القوات الخاصة للملكية مستمر..

بريطانيا تحاول التستر على جرائم حرب في أفغانستان

أكدت وزارة الدفاع البريطانية، للمرة الأولى، أن القوات الخاصة الملكية، موضع تحقيقات تجري بخصوص مزاعم بارتكاب جرائم حرب في أفغانستان، لأن التحقيق يجري بشكل خجول ومتستر بشكل كبير خوفاً من الكشف عن حجم الجرائم التي ارتكبتها جنود الملكية البريطانية ضد الشعب الأفغاني. ورفعت الوزارة القيود التي كانت مفروضة على ذكر علاقة القوات الخاصة البريطانية باتهامات بارتكاب جرائم حرب في أفغانستان، وبأن التحقيق بعد سنوات عدة من ظهور تقارير تناولت اتهامات للقوات الخاصة البريطانية، بارتكاب جرائم قتل خارج نطاق القانون، وذلك بعد إصرار الحكومة وقادة البلاد على التستر على هذه الجرائم ومحاولة طمسها لوضعها في طي النسيان.

يأتي التحقيق بعد سنوات عدة من ظهور تقارير تناولت اتهامات للقوات الخاصة البريطانية، بارتكاب جرائم قتل خارج نطاق القانون

ظروف خاصة مرتبطة بالتحقيق وفي بيان استيق جلسة استماع للجنة التحقيق الخاصة في ملف

روسيا توجه ضربات للقوات الأوكرانية في كوبيانسك



الذخيرة ضمن حزمة المساعدات العسكرية الجديدة لأوكرانيا في تموز/يوليو الجاري. كذلك، أفاد مسؤول أوروبي بأن دولة أوروبية اقترحت إرسال ذخائر عنقودية إلى أوكرانيا، باعتقادها بأن هذا النوع من الأسلحة المثيرة للجدل يمكن أن يساعد القوات الأوكرانية في ساحة المعركة.

وقبل يومين، أفاد رئيس مركز الإعلام لمجموعة "فوستوك" أوليغ تشيخوف بأن القوات الروسية تصدت لهجمات من لواءين وكتيبة من القوات الأوكرانية في اتجاه جنوب دونيتسك.

عمليات الاستطلاع والبحث التي نفذتها مجموعة من القوات الخاصة في منطقة كوندراشوفكا". ويوم الخميس المنصرم، حذرت موسكو واشنطن من "التصعيد العنقودي"، وفق ما صرح الممثل الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبيتزيا، للصحافيين. وقال نيبيتزيا، تعليقا على نية الولايات المتحدة إمداد أوكرانيا بهذه الذخائر، إن "هذه خطوة أخرى باتجاه تصعيد الصراع". وسيستخدم البيت الأبيض قراراً في وقت قريب بتزويد كييف بذخائر عنقودية. وفي حال تمت الموافقة على ذلك، فستدخل هذه

قال سيرغي زيبينسكي رئيس المركز الصحفي لقوات تجمع "زاباد"، الجمعة، إن الطيران الروسي نفذ ٨ ضربات بالصواريخ والقنابل على نقاط تمرکز مؤقتة وتجمعات قوات وأسلحة ومعدات عسكرية للجيش الأوكراني على محور كوبيانسك. وأضاف زيبينسكي أن طائرات قوات "زاباد" نفذت ٨ ضربات بالصواريخ والقنابل على نقاط تمرکز مؤقتة وتجمعات قوات وأسلحة ومعدات عسكرية تعود إلى اللواء الال المنفصل الـ ١٤ ولواء الدفاع الإقليمي المنفصل ١٠٣ على محور كوبيانسك. وتابع: "في منطقة دفاع الجيش الأول الروسي، حاولت وحدات من اللواء الال المنفصل ٣٢ التابع للقوات الأوكرانية تنفيذ عملية تناوب في مقدمة الجبهة في منطقة بيرستوفوي، وتم تدمير ناقلة جنود مدرعة أميركية من طراز (م١١٣) مع عسكريين أوكرانيين باستخدام نيران مدفعية ذاتية الدفع ٢ إس ١٩ (مستا-إس)".

الجيش الروسي يعلن تدمير محطة رادار مضادة للطائرات أميركية الصنع من طراز (أي إن/ تي بي كيو-٥)

*تدمير محطة رادار أميركية في منطقة دفاع الجيش السادس، تم تدمير محطة رادار مضادة للطائرات أميركية الصنع من طراز (أي إن/ تي بي كيو-٥) باستخدام ذخيرة (النسيت) خلال

رئيس وزراء أرمينيا سيحضر تنصيب إردوغان رغم التوتر

أعلن مكتب رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان الجمعة، أن الأخير سيحضر حفل تنصيب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان اليوم السبت، وذلك رغم التوترات التاريخية بين البلدين.

وقال المكتب، في بيان، إن «أرمينيا تلقت دعوة لحضور حفل تنصيب الرئيس رجب طيب إردوغان»، مضيفاً أن «رئيس الوزراء نيكول باشينيان سيتوجه إلى أنقرة في الثالث من يونيو (حزيران) لحضور الحفل»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. ولا توجد علاقات دبلوماسية بين أرمينيا وتركيا، وحدودهما المشتركة مغلقة منذ تسعينات القرن الماضي.

والعلاقات متوترة على خلفية ما تقوله بريغان من ما تعرض له الأرمن إبان حكم السلطنة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وتؤكد بريغان ودول عدة أن ما حصل «إبادة»، وهو الأمر الذي ترفضه أنقرة. وتركيا أيضاً داعم رئيسي لأذربيجان، الخصم التاريخي لأرمينيا. وخاضت باكو ويريغان (عاصمتا أذربيجان وأرمينيا على التوالي) حربين للسيطرة على منطقة ناغورني قره باغ؛ الأولى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في التسعينات والثانية في ٢٠٢٠. وفي ديسمبر (كانون الأول) ٢٠٢١، سمت أرمينيا وتركيا موفدين بهدف تطبيع العلاقات بينهما. وسبق أن أعلن البلدان نيتهما بلورة هذا التوجه عبر توقيع اتفاق في ٢٠٠٩. لكن أرمينيا لم تصادق على الاتفاق وانسحبت من العملية في ٢٠١٨.

وبعد مفاوضات طويلة استمرت لعدة أسابيع، تمكن حزب "المستقبل" بزعامة أحمد داود أوغلو وحزب السعادة بقيادة تمل كارامولا أوغلو من تشكيل كتلة في البرلمان. شاركت الأحزاب الثلاثة المستقبل والسعادة وديفا في الانتخابات البرلمانية كجزء من قوائم حزب الشعب الجمهوري، الذي تقلص عدد مقاعد إلى ١٣٠ بعد انفصال نواب الأحزاب عنه. وفقاً للاتفاق الذي انسحب منه حزب "ديفا"، سيكون رئيس التكتل البرلماني الجديد تحت مظلة حزب السعادة من حزب المستقبل. أصبح سلجوق أوزداغ، نائب موغلا عن حزب "المستقبل"، رئيساً للمجموعة السادسة في البرلمان التركي، وذلك على شرط أن يختار كل حزب نائباً له. وتم التوقيع على الاتفاقية بين "تحالف الحزبين للمستقبل والسعادة" وتضمنت التعاون بين الجانبين في البرلمان وأيضاً في الانتخابات المحلية القادمة.

جملة كما كان في السابق، بل أصبح اليوم يحاكي أصول اللغة والثقافة المستهدفة، والبحث عن إمكانية نقل الثقافة التي يحملها الكتاب أو القصة أو أي منشور إلى لغات أخرى مع المحافظة على القيم الموجودة في النص الأساس واللغة الأساس، وهو اقتباس ثقافي مهم لأن حتى في الترجمات المختلفة على المترجم أن يراعي لميولوجيا والمعتقدات الشعبية وكل الخلفيات التاريخية والسياسية والدينية للنص الأصلي، كما أن الترجمة اليوم باتت تخضع لقوانين الترجمة الخاصة، كما تحدث خلال اللقاء الذي أجرته معه جريدة الوقاف حول تجربته في تنقيح كتاب "إن مع الصبر نصراً" وهو كتاب ذكريات قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي (دام ظلّه) باللغة العربية متحدثاً عن هذا النموذج الجميل من الكتب التي تحمل محطات جميلة ومهمة جداً من حياة قائد الثورة الإسلامية خلال مسيرة حياته المختلفة من الطفولة حتى الدراسة والعمل الجهادي والدفاعي المقدس، كما تحدث شريعتمدار عن أهمية ترجمة أهم الكتب الفارسية إلى اللغات المختلفة كأشعار سعدي وحافظ وخيام وغيرهم، وكيف لاقت ترجمة هذه الكتب والأشعار رواجاً واهتماماً كبيراً ومميزاً عند الشعوب الأخرى.

مدير مؤسسة "تماس": قصص الأنبياء للأطفال أسلوب ادبي فريد
وخلال الجلسة تحدث مدير مؤسسة "تماس" بيغ محمدي عن أهمية هذا اللقاء الثقافي المعرفي ودوره في تقصير المسافات المعرفية بين الدول من خلال ترجمة ونشر الأعمال الثقافية بكافة أنواعها وميادنها إلى لغات عالمية عدّة، مشيراً إلى مجموعة من الأعمال الأدبية الخاصة بمرحلة الطفولة متحدثاً عن أهم أربع قصص معروضة تحكي قصص الأنبياء ضمن أسلوب ادبي للأطفال تناسب مرحلة الطفولة وقصة "النبي والأرض" و "النبي والسحابة" و "النبي والأرض" وقصة "ليالونا" وهي قصص مختلفة تقدّم فكرة الأنبياء بأسلوب تاريخي مبسط للأطفال وتم ترجمة هذه القصص الأربعة إلى لغات عالمية مختلفة، وتم نشرها وتوزيعها في لبنان والكويت والبحرين وغيرها من الدول.

ختام الجولة...

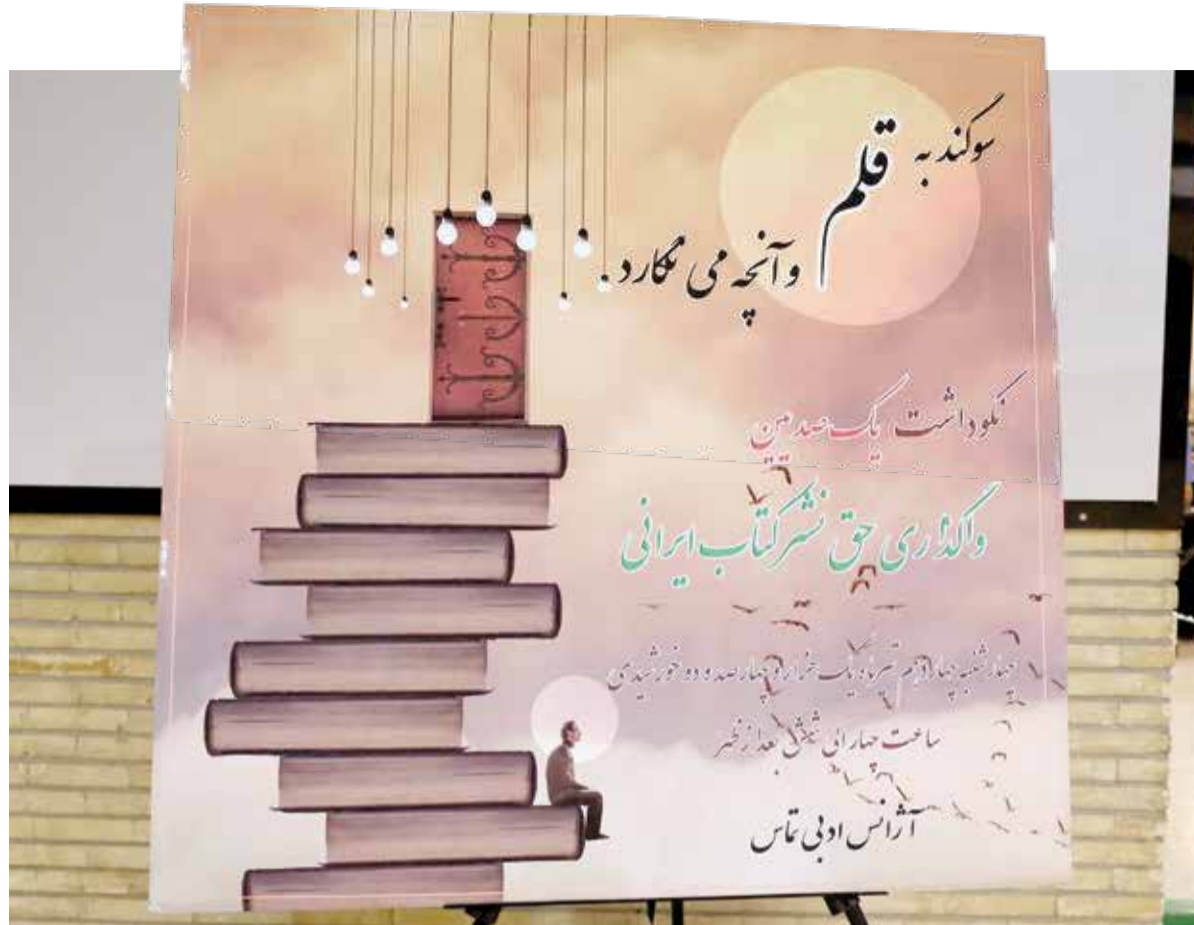
ساعات عديدة تم التعرف خلالها على أنواع وميادين مختلفة من ميادين الخلال والأدب والثقافة قضيتها خلال هذه الجلسة بين نخبة من المثقفين والكتاب، حمل كل منهم تجربته ونقلها لنا بأسلوبه الخاص والفريد، ولم تكن كافية كل هذه الساعات لنقل تجربة أعداداً كبيرة من الكتب المترجمة، لكنها ربما كانت كافية لتعريف على وجوه أدبية ثقافية إيرانية مختلفة.

وعلى هامش هذه الجلسة الثقافية التي جمعت مختلف أنواع الأدب والكتب، أجرينا مجموعة من اللقاءات الخاصة مع الكتاب والمترجمين والناشرين، سنوافيكم فيها خلال الأيام القادمة.



مريم اويني:

الشهيد مرتضى اليوم حاضر بيننا من خلال كل هذه الأوراق التي تحمل فكره وفلسفته وأفكاره التي باتت اليوم تنتقل من جيل إلى جيل ومن بلد إلى بلد



خلال جلسة ثقافية في طهران:

الكتابة والترجمة... جسر للتبادل الثقافي المعرفي بين إيران ودول العالم

بما أن الثقافة رابط مهم بين الحضارات المختلفة وبتات اليوم أهم عنصر في التبادل الثقافي بين الشعوب وثقافتها المتنوعة، قامت مؤسسة "تماس الأدبية" في العاصمة الإيرانية طهران بنشاط ثقافي مميز جمع بين الناشرين والمترجمين من مختلف أرجاء البلاد سعياً منها لنقل العلوم والمعارف والفنون والآداب والعادات والتقاليد المختلفة للشعوب من خلال التعرف على أعمال العديد من الكتاب والمترجمين الذين شاركوا في هذا النشاط الحافل. في قاعة كبيرة في مركزها الثقافي دعت مؤسسة تماس الكتاب والمؤلفين والمترجمين إلى جلسة تعارف خاصة، استعرضت خلالها أهمية العمل الثقافي وترجمته ونشره بين بلدان العالم، وحضر خلال الجلسة مجموعة من أهم الكتاب والمترجمين في إيران، استعرضوا فنون الكتابة والترجمة والنشر بين اللغات كجسر يمتد ويلفّ دول العالم ليكون حلقة للتواصل البشري بين مختلف الشعوب لأهمية إيصال الرسائل الشفهية والكتوبية بين مختلف الشعوب.

الوقاف / خاص أهل محمد شبيب

في الجمهورية الإسلامية الملجأ الآمن لديانتها الإسلامية الجديدة ومعتقداتها وقيمتها التي تبحث عنها حتى وجدت في الإسلام، وبدأت تعمل على ترسيخ هذه القيم ونشرها من خلال مجموعاتها الأدبية الخاصة بالأطفال وترجمتها إلى لغات مختلفة كالعربية وغيرها، وترى جوبرت بأن أدب الأدب وكتابة القصص لفتة الأطفال لا تقل أهمية عن كتابة الروايات وغيرها من الكتب، فهي برأيها أن الطفل هذه الفطرة السليمة والجديدة يجب أن نغرس فيها القيم والأسس التربوية ضمن إطارها الإنساني العام، لأن القصص هي التي تبني خيال الطفل وتنقله إلى عالمه الخاص من الخيال وتشكل أساساً مهما لتلقي المعرفة وتطوير عالمه الذهني والمعرفي أيضاً، كما أضافت بأنها تسعى دائماً إلى متابعة كل ما هو جديد في عالم الطفولة لترتقي بأدب الأطفال إلى أعلى مستوياته، فالطفولة اليوم مسؤولية المجتمع والمدرسة والكتب أيضاً، كما شكرت التعاون الخاص الذي تبذره مؤسسة "تماس" في التعرف على الثقافات المختلفة من خلال ترجمة ونشر هذه الأعمال الثقافية المختلفة.

الكتابة الفرنسية جوبرت: قصص الأطفال تحكي الفطرة السليمة للطفل

والأدب الأطفال نصيب أيضاً من الثقافة والترجمة، وفي هذا القسم حضرت الكاتبة الفرنسية جوبرت الجلسة، وهي من أصل فرنسي اعتنقت الإسلام منذ أربعين عاماً وجاءت إلى إيران لتكمل هدفها الإنساني السامي، بعدما وجدت

كلماته وكتاباته ومن خلال كل هذه الأوراق التي تحمل فكره وفلسفته وأفكاره التي باتت اليوم تنتقل من جيل إلى جيل ومن بلد إلى بلد، وهي مترجمة إلى اللغة العربية وتوزّع في مختلف الدول باللغتين العربية والفارسية.

وبالإشارة إلى كتاب "قصة الفتح" فهي من الكتب التي شددت ونصحت قائد الثورة الإسلامية الإيرانية السيد علي الخامنئي بقراءتها والتأمل فيها لأنها تحمل في مضامينها قيماً وأبعاداً فكرية وعرفانية مهمة.

الكتابة الفرنسية جوبرت: قصص الأطفال تحكي الفطرة السليمة للطفل

والأدب الأطفال نصيب أيضاً من الثقافة والترجمة، وفي هذا القسم حضرت الكاتبة الفرنسية جوبرت الجلسة، وهي من أصل فرنسي اعتنقت الإسلام منذ أربعين عاماً وجاءت إلى إيران لتكمل هدفها الإنساني السامي، بعدما وجدت

وتم ترجمة أكثر من ١٠٠ كتاب فارسي خارج الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما تم ترجمة أكثر من ٢٠٠ كتاب اجنبي إلى اللغة الفارسية في إيران مع مراعاة حقوق النشر والتأليف.

جولتنا في الجلسة بدأت بالتعرف على المعروضات المختلفة، فداخل القاعة الكبيرة توّزعت العشرات من الكتب والروايات والأدبيات وقصص الأطفال باللغات العالمية المختلفة على الطاولات والرفوف في مشهد بصورة جمع أسماء كتاب وكاتبات ومترجمين وترجمات عالميين، تشهد لهم أعمالهم بأنهم دخلوا عالم المعرفة من خلال هذه الأعمال الرائدة التي تُخلّد أديبهم وأسماءهم وحضورهم وإن لم تكن تعرف وجوههم.

قصة الفتح... الشهيد مرتضى أويني حاضر لم يغيب

من أدب الدفاع المقدس بدأتنا اللقاء حيث حضرت زوجة شهيد الدفاع المقدس مرتضى أويني وكتبته المترجمة إلى لغات مختلفة ومنها اللغة العربية، حيث رزّنت "قصة الفتح" مجموعة الكتب المختلفة التي تم عرضها بطريقة جميلة، وحول قصة الفتح قالت السيدة مريم أويني بأن الكتب الخاصة بالشهيد مرتضى تدور حول جبهة الدفاع المقدس، لا سيما قصة الفتح التي تجمع بين القراءة التاريخية والفلسفية وبين دراما الإنسان والعرفان الإسلامي وبين العبرة والعظة وبين التأمل والتحليل، كما تحدثت السيدة مريم بلسان زوجها الشهيد مرتضى الذي كان يرى أن الحياة والجهاد واجب أساس عند الإنسان، كما أن الشهداء لا يموتون بل هم أحياء بيننا، وهذه القصص ولا سيما قصة الفتح هي خير دليل على أن الشهداء أحياء، والشهيد مرتضى اليوم بيننا من خلال

مؤسسة "تماس" الأدبية واحة للمعرفة والثقافة

مؤسسة "تماس الأدبية" في إيران هي وكالة أو مؤسسة تعنى بالشؤون الأدبية والترجمات في ميادين الأدب الفارسي، لا سيما الأدب المعاصر بين إيران ودول العالم، وتهدف إلى نقل المعرفة والتفاعل مع الآخرين من خلال المشاركات بالكتب والقصص المترجمة إلى لغات مختلفة، إيماناً منها بأن الثقافة وترجمة ونقل الثقافات تساهم بشكل فعال جداً في بناء الحضارات، ذلك أن اللغة اليوم لم تعد حاجزاً أمام التعرف على ثقافات الشعوب بعد تطور الترجمة ووصولها إلى أرقى المراحل العملية، كما تعنى مؤسسة تماس باختيار المضامين والمحتويات التي تناسب الثقافات الإسلامية والعالمية من خلال مجموعة من المشرفين الثقافيين والأدبيين، ويبلغ عدد الناشرين أكثر من ٥٠ ناشراً إيرانياً وأكثر من ٣٠ ناشراً غير إيراني يتوزعون على مختلف دول العالم،

محمدي: كتاب "إن مع الصبر نصراً" وهو كتاب ذكريات قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي (دام ظلّه) باللغة العربية متحدثاً عن هذا النموذج الجميل من الكتب التي تحمل محطات جميلة ومهمة جداً



شريعتمدار: أهم الأربيع قصص المعروضة تحكي قصص الأنبياء وهي قصص مختلفة تقدّم فكرة الأنبياء بأسلوب تاريخي مبسط للأطفال وتم ترجمة هذه القصص الأربعة إلى لغات عالمية مختلفة



في ذكرى اغتياله



غسان كنفاني.. صاحب الفكرة النبيلة

يُوافق اليوم السبت ٨ تموز/يوليو، ذكرى اغتيال أديب فلسطين وكاتبها، المناضل غسان كنفاني، الذي اغتالته القنابل "الإسرائيلية" بتفجير سيارته أمام منزله في بيروت عام ١٩٧٢، مع ابنة أخته لميس نجم، وقد كان عضواً في المكتب السياسي للجبهة الشعبية، وواحدًا من أبرز أدباء فلسطين والعرب في القرن الماضي.

كانت فلسطين قبل ظهور غسان كنفاني، واضحة، كطبيعة كل الأشياء التي نراها بالعين المجردة، لكن مع ظهور الكاتب الشاب الذي أصدر مجموعته القصصية الأولى (موت سرير رقم ١٢)، في العام ١٩٦١، أصبحت فلسطين أوضح، وقصتها أقرب للعالم.

وعلى مدار أعوام طويلة، حتى اليوم، لا يزال يُشكل أدب غسان كنفاني محوراً هاماً في الحكاية الفلسطينية، خصوصاً أن اغتياله كان نهاية بطولية لقصة كان لها أن تُكتب منذ أكثر من أربعين عامًا، بدءاً من بيروت، حتى فلسطين.

اغتياله

استشهد غسان كنفاني في الثامن من تموز/يوليو عام ١٩٧٢ ميلادياً، في العاصمة اللبنانية، مكان إقامته. وضع عملاء جهاز المخابرات "الإسرائيلية" (الموساد)، العبوة الناسفة في قلب سيارته الخاصة، ولم يكن غسان رجلاً عسكرياً يأخذ احتياطاته الأمنية، فكان من السهل على (الموساد) أن يصطاد جسده.

تأثرت أشلاء الرجل مع ابنة أخته الصغيرة لميس نجم (١٩ عامًا)، وهي التي كانت أقرب إلى قلبه، حيث كان يكتب لها القصص ويهديها إياها في مناسباتها الجميلة، وقد كانت كتابته (القنديل الصغير)، واحدة من تلك القصص التي نُشرت بخط غسان، وهو يضع المقدمة للطفلة، ويبيّن لها أن أفضل ما يُمكن أن يُهديه لطفلةٍ مثلها (قصة).

أدب المقاومة

شكل غسان كنفاني واحدًا من أعمدة "أدب المقاومة" الذي ظهر من فلسطين المحتلة، في ظل الاحتلال ومجازره المستمرة فيها. عرّف غسان كنفاني العالم على شعراء فلسطين، وكان له الفضل الكبير في خروج محمود درويش، الذي يعد واحدًا من أكبر شعرائها. فقد نشر غسان في العام ١٩٦٥ كتابه الهام، (أدب المقاومة في فلسطين المحتلة)، وهو عبارة عن دراسة أدبية مميزة، كانت مقدمة للعالم تبين لهم أنّ في فلسطين شعراء وأدباء متميزين، كان بينهم سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد.

كتب خلال أعوام قليلة عشرات القصص القصيرة، وأصدر عشرات الروايات، إضافةً لدراسات سياسية هامة. وقد خلّد الرجل من بعده إرثاً أدبياً عظيمًا، جعل منه واحدًا من مؤسسي الأدب الفلسطيني الحديث، وواحدًا من أعمدة ما يُسمى بـ "أدب المقاومة".

شقّ غسان طريقه بنفسه، بإبداعه الذي جعله مخلصًا في ذاكرة الفلسطينيين بعد أكثر من أربعة عقود من الزمن على رحيله، تمامًا كما شقّت أعماله الأولى طريقها بين آلاف من الأعمال الأدبية في الساحة العربية.

أخبار قصيرة



بحضور فتيات وسيدات من ١٢٠ دولة

قم المقدسة تحتفل بيوم الغدير الاغر في حرم السيدة المعصومة (ع)

يقام احتفال أبناء الغدير في الحرم الطاهر للسيدة فاطمة المعصومة بنت الامام موسى الكاظم (عليهما السلام) بمدينة قم المقدسة اليوم السبت بحضور فتيات وسيدات من ١٢٠ دولة في العالم. والهدف من اقامة هذا الاحتفال الكبير هو عرض وحدة الأمة الاسلامية وتثبيت نهج الغدير الذي صادف امس الجمعة، ذكرى تنصيب أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (ع) بالولاية من قبل البارز تعالى الذي أعلنه النبي الكرم (ص) بعد عودته من حجة الوداع عام ١٠ للهجرة. وسيقام هذا الاحتفال العالمي اليوم السبت في تمام الساعة ١٦:٣٠ في الحرم الطاهر للسيدة فاطمة المعصومة (ع) في رواق الامام الخميني (طاب ثراه).



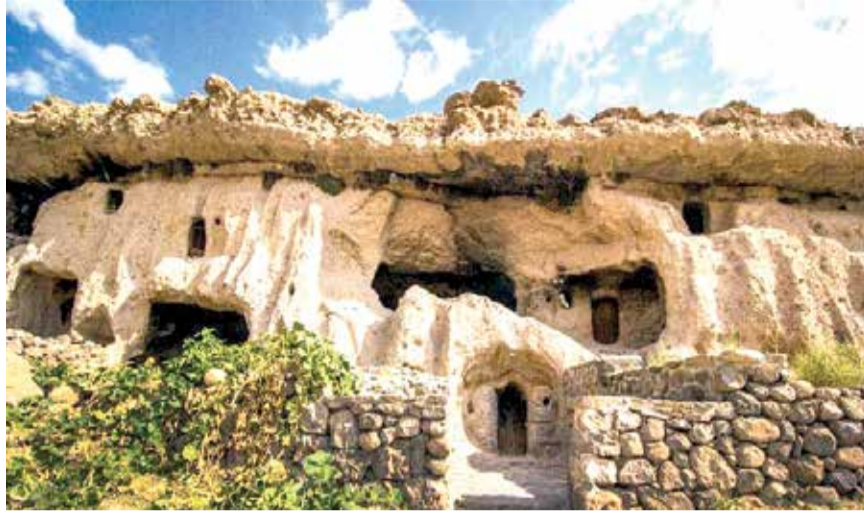
عقد اجتماع «العفاف والحجاب» في طهران

الوفاء/ أعلن قائد فيلق محمد رسول الله (ص) في الحرس الثوري، عن عقد اجتماع العفة والحجاب بحضور جمع كبير لأهل طهران وأسر الشهداء الكرام بهدف الحفاظ على ثقافة العفة والحجاب. وأشاد اللواء حسن زاده، قائد فيلق محمد رسول الله (ص) في الحرس الثوري، بالإقبال الواسع من قبل الجمهور في موضوع الحفاظ على العفة والحجاب، واعتبر هذه القضية في المجتمع من الركائز الأساسية للحفاظ على أساس الأسرة وخاصة حماية خصوصية المرأة الإيرانية.

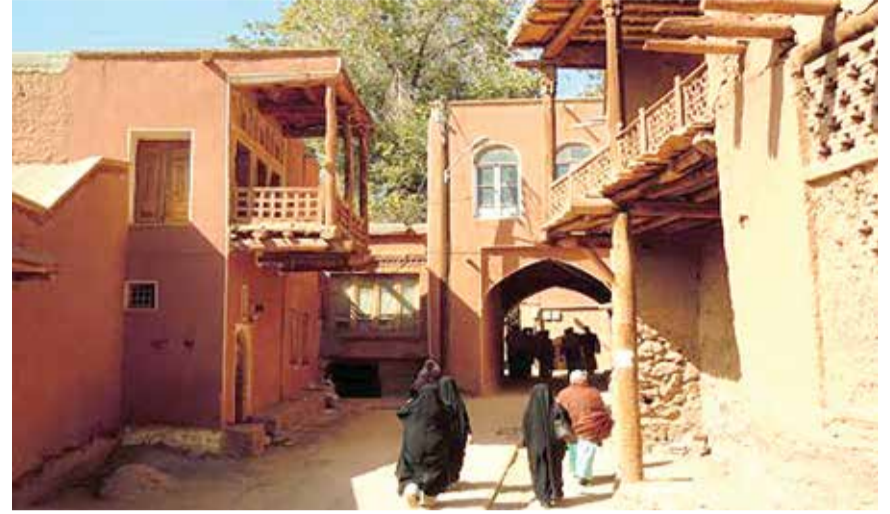
وأستذكر جهود الأعداء في زعزعة السلام النفسي للمجتمع الإيراني الإسلامي، وقال: إن العدو، بالنظر إلى الأهمية الكبيرة لقضية العفة، استثمر بشكل خاص أفكار بعض النساء والفتيات، وخاصة في خصوصية المرأة، والأسرة الإيرانية.

وأكد حسن زاده على ضرورة إيلاء اهتمام خاص من قبل جميع الأشخاص والمسؤولين لمسألة الحفاظ على خصوصية الأسرة والحفاظ على العفة والحجاب من خلال عقد تجمع للعائلات الطهرانية يوم الأربعاء ١٢ يوليو، والذي يصادف يوم العفة والحجاب.

وأوضح: أن في هذا التجمع الكبير سيعقد بحضور أبناء طهران الأعزاء، في ساحة الامام الحسين (ع) بإذن الله، من خلال إظهار المطلب الحازم للمجتمع الإيراني المثقف، وستلاحظ قضية الحفاظ على العفة والحجاب أكثر مما كانت عليه في الماضي.



قرية ميمند بمحافظة كرمان



قرية أبيانة التابعة لإصفهان

رئيس مجموعة الجذب السياحي وتطوير المنتجات:

ثمانى قرى إيرانية على لائحة المنافسة العالمية (UNWTO)

الوفاء/ قال رئيس مجموعة الجذب السياحي وتطوير المنتجات بوزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية: تتنافس ٨ قرى إيرانية على اختيارها كقرى عالمية من قبل منظمة السياحة العالمية (UNWTO).

واضاف مهدي بهاروند من إدارة العلاقات العامة للسياحة بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية: بتشكيل مجموعة عمل القرى العالمية في مقر دائرة السياحة، والمكونة من أعضاء المكتب من الدراسات والتعليم والتخطيط السياحي ومكتب تنمية السياحة الداخلية ومعهد البحوث التابع للوزارة، تم اختيار الخبراء في هذا المجال من بين جميع القرى البالغ عددها ١٣٠ قرية في البلاد. ثم وصل هذا العدد إلى ٣٠ قرية وفي التقييم النهائي وصل إلى ٨ قرى، بحيث يكون من قبل خلال استكمال الملف من قبل مديري المحافظات وإرساله إلى نائب رئيس السياحة نهاية شهر يوليو من العام الجاري، وسيتم الحفاظ على سهمية إيران للاستفادة من الفرصة الدولية التي أوجدتها منظمة السياحة العالمية.

وأشار إلى القرى الثمانية المختارة: قرية كندوان بمحافظة آذربايجان الشرقية: وتعد هذه القرية نموذجاً عالمياً فريداً، حيث يستفيد منها الإنسان منذ القدم ويسكن فيها أكثر من ٨٠٠ شخص، هذا الأمر جعل القرية مثلاً عالمياً للمهندسة المعمارية الصخرية الماهرة بالسكان. والهندسة المعمارية الصخرية الخلابة، القرية تروي قصة ساكني الكهوف بالإضافة إلى المناخ الجبلي العليل ووجود نهر غزير وحدائق خضراء غناء نضرة ومياه معدنية ذات خصائص علاجية ومصايف تحيط بالقرية، جعلها مقصداً للسياح وواحدة من المناطق السياحية المميزة في محافظة آذربايجان الشرقية.

إيران وتعد من الأماكن الرائعة لجذب السياح بمنطقة أورامانات التاريخية. وتستقطب القرية السياح والزوار المحليين والأجانب بمعالمها الطبيعية وبيوتها التي بنيت على شكل الدرج ووجود نهر "تنكي ور" بوسط القرية والينابيع الساخنة، حيث تم إدراج القرية على قائمة التراث الوطني الإيراني.

قرية أبيانة التابعة لإصفهان: وتقع هذه القرية على بعد ٥٠ دقيقة تقريبا عن مدينة كاشان وعلى سفوح جبال كركس تلمح لكم بيوت طينية حمراء ترشدكم إلى واحدة من أجمل قرى إيران السياحية التاريخية اللطيفة والمستحقة حقاً للزيارة؛ قرية أبيان التي يعود تاريخها إلى أكثر من ٤٠٠ سنة ماضية وتعتبر من أروع وجهات إيران التاريخية والطبيعية حيث تشتهر في العالم بسبب طرازها المعماري الرائع للغاية والمكيف مع مناخ المنطقة؛ عمارة القرية أول شيء يعجبكم؛ بيوت طينية حمراء اللون مع نوافذ خشبية مشبكة ولطيفة يتم تزيينها مع مزهريات جميلة؛ سقف البيت بعد أرضية اللبب الذي تم تشييده فوقه ولا توجد حولها جدران لكي تقوم بحصار البيوت ولا تسمح لدخول الأرقعة.

قرية سهيلي التابعة لمحافظة هرمزغان، قرية قاسم آباد التابعة لمحافظة جيلان، وقرية بيشة التابعة لرستان. هي القرى التي تمثل الجمهورية الإسلامية وستشارك إيران في هذه المسابقة العالمية. ودكر بهاروند: اقترحت منظمة السياحة العالمية (UNWTO) تحت عنوان قرى السياحة العالمية اعتباراً من عام ٢٠٢١، والغرض من

هذا الإجراء هو تعزيز دور السياحة في حماية القرى. وبناء على ذلك، تم التأكيد على موضوعات مثل القيم والأنشطة الطبيعية والثقافية والمحلية، بما في ذلك فن الطهو والحفاظ على الهوية المحلية للقرى.

وأضاف: بناء على ذلك، في عام ٢٠٢١، تم اختيار ٤٤ قرية من ٣٢ دولة عبر مناطق العالم الخمس، وفي عام ٢٠٢٢ تم إدخال نفس العدد من القرى العالمية، جميعها بسبب مواردها الطبيعية والثقافية أيضاً. إجراءات والتزام ابتكاري وتحولي تم اختيارهم لتطوير السياحة. وقال بهاروند: هذا العام زاد عدد القرى المرشحة بشكل كبير، والآن بلغ إجمالي عدد المرشحين على مستوى العالم ١٢٥٦ قرية، ووفقاً لتجربة السنوات الماضية، سيتم إدراج أقل من ٥٠ قرية في قائمة القرى كقرى عالمية.

وأشار إلى أن المنافسة أصبحت صعبة للغاية مقارنة بالسنوات السابقة ولدينا فرصة أقل من ١٪ في الاختيار.

كانت البيئة، وتطوير سلامة سلسلة القيمة، والحوكمة، وتحديد أولويات السياحة، والبنية التحتية والاتصال وكذلك الصحة والسلامة والأمن من بين المعايير التي أعلنتها منظمة السياحة العالمية، والتي وافق فريق العمل المذكور على ٨ قرى مختارة من قبل النظر فيها.

وأوضح بهاروند، هناك إنجازات ستعبر إذا تمكنت القرى الإيرانية من الوصول إلى هذا المكانة العالمية، وتابع: ستستفيد القرى التي قدمتها منظمة السياحة العالمية من امتيازات المعلومات والإعلان

بهاروند:

هذا العام أزداد عدد القرى المرشحة بشكل كبير، وبلغ إجمالي المستوى العالمي ١٢٥٦ قرية، ووفقاً لتجربة السنوات الماضية، سيتم إدراج ٥٠ قرية في قائمة القرى العالمية

القدرات غير المرئية. وقال شالبافيان: إن محافظة آذربايجان الشرقية هي إحدى المحافظات التي لديها قدرة كبيرة على جذب السياح الأجانب، ولكن للأسف بسبب بعض المشاكل لم يستفد من السعة اللازمة للسياح الأجانب، فمن جانبنا نحن على استعداد لتقديم المساعدة اللازمة في هذا الاتجاه في المحافظة.

وقال شالبافيان: "إن تعزيز الاستثمار في مجال السياحة مهم للغاية، فالمنطقة الحرة في رأس اليوم مختلفة تماماً عن السنوات الخمس الماضية، لأن العديد من المشاريع التي تنشط في هذا المجال اليوم لم يتم الحديث عنها في العقد الماضي. بناءً على مشروع قانون خطة التنمية السابع، أظهرت الحكومة نهجها الخاص فيما يتعلق بالسياحة وتنميتها وكذلك زيادة الاستثمار، لذلك ينبغي أن يلقي ممثلو المحافظة المحترمون في المجلس الإسلامي والناشطون والمستثمرون الاقتصاديون نظرة خاصة في هذه المحافظة.

وتابع شالبافيان: التسجيل الدولي للخانات التاريخية الأربعة للمحافظة تحت ملف القوافل الإيرانية، وكذلك التسجيل الدولي لغابات أرسباران سيضيف إلى هذه المزايا حتى تتمكن من رؤية المزيد من السكان المحليين يستفيدون من هذه العملية من أجل زيادة الترويج للسياحة.

وتابع: النقطة التالية في هذا المجال هي عدم الاعتراف بالسياح المحليين من المناطق السياحية بالدولة، وذلك بفضل جهود القطاع الخاص ودعم معالي المحافظ والمديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات التقليدية. في محافظة آذربايجان الشرقية، استضافت هذه المحافظة مكاتب خدمات السفر في جميع أنحاء البلاد في الشتاء الماضي ومن بين النقاط التي أثارها النشطاء في هذا المجال أن مدينة تبريز تتمتع بقدرات مذهلة ليقدمها الناشطون في مجال السياحة. هذه النقطة مهمة جداً لأنها توضح أننا يجب أن نكون أكثر نشاطاً في هذا المجال من

شالبافيان: التسجيل الدولي للخانات التاريخية الأربعة للمحافظة تحت ملف القوافل الإيرانية، وكذلك التسجيل الدولي لغابات أرسباران سيضيف إلى هذه المزايا حتى تتمكن من رؤية المزيد من السكان المحليين يستفيدون من هذه العملية من أجل زيادة الترويج للسياحة



تسجيل عالمي لمنتزه ارس الجيولوجي

الوفاء/ قال نائب رئيس السياحة يعد التسجيل العالمي لمنتزه ارس الجيولوجي فرصة مضاعفة لزيادة استفادة السكان المحليين من مجال السياحة. وأكد علي أصغر شالبافيان في

آزاد، حيث أعربوا عن تقديرهم لتسجيل الانضمام إلى الشبكة العالمية للحدائق الجيولوجية. بداية عملية يبنّي اتباعها باستخدام مزايا التسجيل العالمي في اتجاه الطفرة السياحية في هذه المنطقة.

الاحتفال الدولي للتسجيل العالمي للحدائق الجيولوجية لعملية لمدة ١٠ سنوات، تشمل جهود ممثل المدينة الموقر في المجلس الإسلامي ومسؤولي منطقة ارس

الميزات دفعة البيئة المقاومة إلى التأسى بقوتها الصالحة في العمل والجهاد والصبر والقدرة على تقديم التضحيات مهما بلغت.

محاولات تفكيك الحاضنة الشعبية للمقاومة

كون الحاضنة الشعبية بكل تلك الأهمية فقد حاول الاحتلال، وكل من يتضرر من وجود المقاومة وقوتها، أن يجهض هذه الحاضنة والبيئة الشعبية عبر مخططات كبرى استهدفت كل أشكال الالتفاف حول المقاومة ودعمها، إذ أدرك المحلل أن ثقافة المقاومة نفسها التي تعتنقها الشعوب هي الكفيلة بإبقاء الكفاح المسلح حياً ومتوارثاً من جيل إلى جيل، الأمر الذي دفعه إلى أن يعيد قواعد الاشتباك إلى الأساس الشعبي، بالإستهداف، ليس فقط جسدياً عبر الهدم والقتل والتفجير، بل أيضاً عبر محاولات إعادة الهندسة الاجتماعية والثقافية للمجتمع ككل، ففي فلسطين المحتلة حاول العدو الصهيوني إعادة تشكيل الوعي الجمعي الراض للاحتلال، بكل ما يحتمل ذلك من قيم مقاومة وتضحية وعمل جماعي تطوعي وإنكار للذات في سبيل الجماعة، والعمل على استبدالها بقيم الليبرالية والاستهلاك والذاتية التي يسعى فيها الفرد لذاته على حساب الجماعة.

هذه الحملة، قادتها قوى كبرى، بدايةً من السلطة وأجهزتها، مروراً بالاحتلال ووصولاً للقوى الدولية التي شكلت فريقاً أمنياً يقوده الجنرال الأمريكي كيث دايتون، والذي بدأ العمل بشراسة لإعادة تشكيل الوعي الوطني الفلسطيني وصياغته بما يتناسب مع مصالح الاحتلال. أمّا في لبنان وبعدهما وأثبتت المقاومة إمكانية الانتصار على العدو الصهيوني، وإماتلاك الشعوب العربية خياراتها البديلة عن التسليم بالوقائع التي فرضها الاحتلال، سعى هذا العدو إلى محاولات تطويق التجربة وتشويه الصورة منعا لاستكمال انتشار العدوى القادرة على إعادة صناعة التاريخ بالاتجاه المعاكس لِمَا تدفع نحوه الولايات المتحدة والعدو الصهيوني.

من هنا، يتضح أن الحملة الدعائية التي يقوم بها الكيان المؤقت، وتتناغم معها قوى محلية وإقليمية ودولية، هي من ضمن عدة مسارات تسعى إلى تحريض الشعب اللبناني عموماً، وجمهور المقاومة خصوصاً على حزب الله، على أمل أن يساهم ذلك في تقيؤ قاعدته الشعبية ويفاقم الضغوط عليه من أجل إجباره على تقديم تنازلات تتلاءم مع أولويات ومصالح كيان العدو.

ولكن تفاعل البيئة الحاضنة للمقاومة مع الإعتداء الصهيوني عليها والإيغال بضريها وتدمير ممتلكاتها وإرتكاب المجازر بحقها، لم يردعها عن تقديم الدعم للمقاومين، ففي العدوان الأخير على مدينة جنين ومخيمها، عمل العدو، تحت تهديد القصف والتدمير، على تهجير ما بين ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ مواطن مساء الاثنين من أطراف مخيم جنين، مروراً في الوقت نفسه لفرار هؤلاء من منازلهم، في محاولة لتقويض الثقة بينهم وبين المقاومين. إلا أن الأهالي سرعان ما هتوا لتأكيد صمودهم في منازلهم، فيما تبين أن من خرجوا منها إنما اضطروا إلى ذلك، وهم نسبة قليلة، سرعان ما لاقوا الدعم من بقية السكان، إذ فتحت أمامهم الفنادق والقاعات، فيما أعلن مواطنون توفير منازلهم وشققهم لاستضافة المهجرين، الذين بدأت سريعاً أيضاً عملية إسنادهم وتوفير احتياجاتهم في غضون دقائق.

ختاماً عرضنا في هذه المقالة بعضاً من مشاهد تلاحم المقاومة مع الشعب في بلدان محور المقاومة والتي أوضحت معادلة يحاول العدو إفشالها وكسرهما، إننا معركة تلو أخرى تثبت مدى عمق ترابطها وماتنة علاقتها.



الحاضنة الشعبية للمقاومة... تلاحم عجز العدو فك رموز وحدته

الحاضنة الشعبية، هو المصطلح الذي يُطلق على التأييد والدعم الشعبي للثأرين ضد القوى الأجنبية المحتلة. إن أي مقاومة شعبية تحتاج لبعيد شعبي يوفر لها الحماية، هذا وتعد المقاومة جزءاً من الشعب، ولا فرق بينهما، لأن هذا الشعب هو الذي أنتج المقاومة وليست أية بيئة أخرى، وبالتالي البيئة الحاضنة هي المقاومة والمقاومة هي البيئة الحاضنة...

والاقتصادية والفتن والطعن الداخلي، وقد حقق هذا العامل عدة نتائج أهمها صيانة عناصر القدرة والقوة ومراكمة الانتماء والقيم التي طبعت مع حيث تكثرت تحقيق الأهداف الكبرى.

حصانة البيئة من الاختراق
اصطدم العدو بالمناخ الداعية لكل هذه البيئة المقاومة ضده ضد محاولات اختراقه الثقافية والقيمية حتى ضمن البلاد التي طبعت مع حيث تكثرت تجربي مصر والأردن، فلم يجد الكيان المؤقت مطبوعاً سوى الحكومات، فيما احتفظت الشعوب بعداواتها له وذلك ما ظهر في عدة مناسبات أخرها في مونديال قطر ٢٠٢٢. سبب ذلك هو الوعي والقدرة على تمييز العدو وأحبابه والقيم الاجتماعية الموروثة والتي تعزز المناعة الذاتية والمجتمعية فضلاً عن الثقافات الأصيلة للبيئات المقاومة بكل تلونها والتي تغلب الحق على الباطل، كل ذلك أدى إلى عدم قدرة العدو على اختراق البيئة رغم طول الزمن وتعدد وتنوع محاولات الاختراق.



القدرة الصالحة
يمكن اعتبار أهم ميزة إنسانية في كل بيئة المقاومة هي الثقة بالقيادة الشجاعة والحكيمة والمدمرة والخادمة التي تسبق الجميع في الصبر وبذل التضحيات والقادرة على اتخاذ القرارات بدون تحفظ بما يليق بالمعركة ومهما كانت شدة الاختبار والتي تعرف لدى الصديق والعدو بالتخطيط البارع وتقدير الأولويات والتفرض الكامل لخدمة المنخرطين في المعركة والتواصل الدائم والشفاف معهم، وهو ما حقق منذ زمن طويل عناصر الصلابة الحسنة وتناغم الأداء ورجاحة تحديد سلم الأولويات ما أدى إلى اختصار الزمن لتحقيق البرامج بدون موارد ولا تسويق كل هذه

فلسطين - اليمن - العراق - سوريا - إيران - البحرين، ولا زالت تتراكم مع تصديق من هم خارج هذه الجغرافيات بقدرات هذا المحور الذي يتميز أيضاً بالتعدد ضمن وحدة الهدف والمصبر والذي يضم طوائف وأعراق تعاهدت على دفع الظلم والعدوان والاحتلال عن هذه البقعة العزيزة من هذا العالم، والتي تميزت وراكت الخبرات واللياقات الممتازة والقدرات العملية المجربة على الانجاز وإثخان العدو وقهره والانتصار عليه في كل المعارك التي خاضتها.

وحدة المعركة في المجالين العسكري والمدني
وقد تحقق هذا العنصر بالتراكم والإيمان بوجود دور لكل من لى دعوة المقاومة، وتعدد الوظائف والأدوار التي تصنع مقاومة حقيقية والتي احتاجت إلى حشد كل عناصر النجاح وتهدف إلى دعوة الأمة إلى الاتحاد للقيام بواجباتها كل حسب دوره والإعداد للمعركة الكبرى.

دور الإنسان والبيئة الحاضنة
اعتبر السيد حسن نصر الله (حفظه الله) البيئة الحاضنة ممثلة لعمدة القوة في المقاومة الحضارية المتعدد الأبعاد والجغرافيات والاعتقادات ضمن وحدة الهدف والتي تبني قوتها الذاتية عبر التجربة التراكمية، وقوة التمسك بالحق والدفاع عنه والتي تتمتع بميزات عديدة أهمها الشهامة والشجاعة والجرأة والإقدام.

الإيمان بالحق والقضية وعدتهما
وهي التي برزت عبر التضحية والصبر والصمود ومراكمة القوة والتي نبعت من خصوصياتي ربط الذات بالقيم المشتركة والاستعداد لدفع أي ثمن لتحصيل الحق وانتصار القضية معتبراً أن هذا العنصر يحقق الاقتراب من هدف تحرير فلسطين والأراضي المحتلة.

الثقة والأمل بالمستقبل وصنع الانتصار
وذلك بالتعبير عن الاستعداد للتضحية والثقة بالقدرات المادية والمعنوية والإعداد الجيد واليقين بأن هذا هو الطريق الوحيد لتحقيق الانجازات، فهذا العنصر ذا المنشأ الذاتي التراكمي هو المدخل إلى ردة العدو وإضعافه واجباره على التراجع.

القدرة على التحمل
إن انخراط كل البيئة للمعركة ووجود القدوة الصالحة التي تسبق الجميع في الصبر وبذل التضحيات لا يمكن تفريقه عن الاختبارات المستمرة والتعرض لكافة الضغوط العسكرية والأمنية

دور القوة البشرية في انتصار المقاومة

تللك الحرب. هكذا، كانت منظومة تنغام من نوع خاص تولد بين السيد والناس، من اللحم والحي، وقد استمرت حتى اليوم الأخير، بل واستمرت بعد نهاية الحرب ففي صباح ١٤ آب ٢٠٠٦ بعد دقائق من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ عبرت السيارات فوق الجسور المهذمة، مرّت بكل الدمار الذي خلفه العدوان، وواصلت سيرها إلى حيث ترائبها وبيوتها. من وجد بيته ركاماً جلس فوق الركام والعزّة تعلق وجهه: بيوتنا فدا المقاومة، وكلنا فدا هالأرض. تفقدوا الواصلون كل ما تركوه قبل التزوج، تبادلوا التهاني والدمع المحبوس لثلاثة وثلاثين يوماً. لم بأسفوا على خسارتهم، بل غرقوا في الحياء لصغرا بذلوا مفرزة بما بذلت مقاومتهم. ويعودتهم، وجهه النازحون ضربة قاضية إلى العدو الصهيوني وكافة أدواته، ضربة زادت من هزيمته إذ تكاملت مع فشل أهدافه العسكرية وساهمت في تثبيت النصر الإلهي ومفاعيله.

فشل إستراتيجية العدو الوحشية في فك تلاحم المقاومة بأهلها وشعبها وبيئتها الحاضنة
يقدر ما أبهرتنا المقاومة، بقدر ما أبهرنا أكثر صمود الناس وعشقهم للمقاومة رغم الثمن الباهظ الذي دفعوه. كان العدو يراهن على استسلام المقاومة لأن تقديره أن الناس لن يتحملوا هذه التضحيات، فالرواية الصهيونية التي يرد تثبيتها أن سبب الدمار وقتل الأطفال الأبرياء هو المقاومة. ولكن الرواية التي نسمعها من الناس وهم يحلفون بحياة المقاومة وافتداء أولادهم لها أسقطت مقولته.

فكيف لنا أن نفهم مشهد أب يحتضن أشلاء طفلته التي مزقتها آلة الحرب، ويقول: "فداء للمقاومة"، كيف لنا أن نفهم صرخة امرأة وهي تقول بعد استخراج جنينها من أولادها من تحت ركام بيتها: "سأبني وسأنجب غيرهم وأهيبهم للمقاومة"؟ كيف لنا أن نفهم ما قام به الأهالي عندما نصبوا مراجيح لأبنائهم على ركام البيت وشهدائه ليلهاؤها ويستخرجوا الحياة من الموت؟ هذه التضحيات الكبيرة لشعب المقاومة جعلت المقاوم أكثر دافعية للاستبسال والقتال بعناد، ولقد كانت إنجازات المقاومة هي من رفعت معنويات الناس، وخفت من حجم الأضرار النفسية والجسدية للعدوان الصهيوني.

الكم والنوع والحشد الممتاز
الذي ينطلق من قيم الحماسة، والاعتقاد الواثق بالقدرة البشرية النوعية والذي يتميز بالسعة الجغرافية التي تضم (لبنان -

الوقاف

للكم والنوع، من قيم الحماسة، والاعتقاد الواثق بالقدرة البشرية النوعية والذي يتميز بالسعة الجغرافية التي تضم (لبنان -

فداجر السيد والمقاومة

بعد ٢٧ عاماً من حرب تموز ما زالت صور تلاحم الشعب مع المقاومة حيّة في الذاكرة والوجدان، تلك الحرب التي استمرت ثلاثة وثلاثين يوماً، والتي عُدت الأقسى بين كل الحروب الصهيونية التي شنها العدو الصهيوني على لبنان، إذ استعمل فيها ما يسمى بـ "القوة المفرطة"، دون رحمة بحجر أو ببشر، أي القوة التي لا تبتغي ولا تترد، وكانت أكبر حالة تدميرية وصلت إليها الحرب إذ أن هنالك مناطق للمقاومة سويت بالأرض، ولم يبق فيها حجر على حجر، بُعِث إرهاب الناس، وكان المقصود تدمير بيئة المقاومة كلياً، وفك التفاف الناس عنها.

وأكثر ما كان يصدم مراسلي الإعلام الأجنبي عندما يقدمون تقاريرهم من قلب الحدائق العامة والمدارس وكل الأماكن التي تُجر إليها الناس أنهم كانوا يرددون عبارة أصبحت شهيرة: "فداجر السيد، فدا المقاومة"، فأمام دماء الشهداء كان الأهالي يجفلون من خسارة بيتٍ قد دُمّر.. ويقولون لو نستطيع تقديم دماننا لن نتأخر! تقف سيّدة سنّيّة والدخان لا يزال يتصاعد من بقايا منزلها في قلب الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت، وبلقاء عفوي مع صحافي يعلو صوتها بالقول: «إن شاء الله السيد حسن بضل تاج، ورافعين رأسنا فيه، وهو رفع رأس الأمة كلها... وليك، كلّ بلي صار، مش هيدا بيتي راح؟ فداجر المقاومة، وبيتي بالضحية راح، ولك فداجرها للمقاومة». تلك عبارة الحاجة الراحلة كاملة سمحات، ليس ممكناً الففز عنها في التاريخ

التحليل الإخباري

ماذا تعني عضوية إيران في منظمة شنغهاي؟

زينب عقيل

كاتبة ومحللة استراتيجيية

الواقع أن قبول إيران كعضو كامل العضوية في منظمة شنغهاي للتعاون سيفتح أفقاً جديداً للتعددية. وسيكون مفيداً ليس فقط لإيران ولكن للمنطقة بأسرها. جادل العديد من المحللين بأنه حتى لو لم تكن إيران قادرة على جني العديد من الفوائد الفورية من الانضمام إلى منظمة شنغهاي للتعاون، فإن ذلك يشير إلى استعداد إيران لمتابعة علاقات أقوى مع الصين وروسيا، وقد أقوى عضوين في المنظمة. وقد سلطت وسائل الإعلام الإيرانية الضوء على خبر عضوية إيران في منظمة شنغهاي للتعاون كدليل على أن إيران والصين "تقتربان بشكل كبير"، مع التأكيد على أن الضغط المحتمل من الصين وروسيا كان عاملاً في قبول إيران في المنظمة.

تعزيز للنظامين الاقتصادي والسياسي في إيران

يعد الانضمام إلى منظمة شنغهاي للتعاون نجاحاً لإيران على الصعيد الاقتصادي والسياسي. منذ عام ٢٠١٨، عندما انسحب دونالد ترامب من اتفاق طهران النووي مع القوى الكبرى بما في ذلك روسيا والصين، عانى الاقتصاد الإيراني بشدة. لذلك، فإن الانضمام إلى منظمة شنغهاي للتعاون سيفتح أفقاً جديدة للتجارة والتعاون مع الدول المجاورة التي تساعد إيران في المقابل على حل تحدياتها الاقتصادية.

رفع قيمة المنظمة لحل التحديات الإقليمية

ويتوقع الخبراء أن إضافة إيران إلى هيكل منظمة شنغهاي للتعاون سترفع من القيمة الكبيرة لمنظمة شنغهاي للتعاون كمنظمة إقليمية. لدى منظمة شنغهاي للتعاون الآن جميع اللاعبين الضروريين لحل التحديات الإقليمية مثل الأمن والاتصال والتنمية الاقتصادية. فبعد أن أصبحت المملكة العربية السعودية أيضاً شريكة في الحوار، يمكن لمنظمة شنغهاي للتعاون توفير منصة لإيران والمملكة للعمل على حل خلافاتهما. من ناحية أخرى، ستكون فرصة لباكستان وإيران أيضاً للجلوس إلى طاولة المفاوضات والتحدث عن القضايا الخلافية القائمة بين الدول المجاورة.

زيادة عدد المتحالفين ضدّ الولايات المتحدة

بالنسبة للصين، فإن وجود إيران، بإمداداتها الوفيرة من الطاقة، في منظمة شنغهاي للتعاون أمر مطمئن مع تصعيد الصراع مع الولايات المتحدة. في عام ٢٠٢١، وقعت الصين وإيران اتفاقاً مدته ٢٥ عاماً للتعاون في مجالات تشمل النفط. وأشار تقرير لبلومبرج هذا العام إلى أن شركات التكرير الخاصة بالصين، أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، تشتري الآن المزيد من النفط الإيراني مع ارتفاع المنافسة على الإمدادات من روسيا في آسيا. ولدى روسيا سبب الأسباب لوجود المزيد من الحلفاء على المنصة. ومن المرجح أن توقع بيلاروسيا، الحليف الإقليمي الوثيق لروسيا، على مذكرة التزامات، والتي ستؤدي لاحقاً إلى العضوية الكاملة. إلى ذلك، فإن عضوية إيران في منظمة شنغهاي هي مؤشر آخر على أن الدول ليست مكرثة لإرادة الولايات المتحدة وثمة المزيد من الدول المستعدة للتعامل مع إيران.

طريق جني أثمان منهم في الأرواح والممتلكات.

كما أن العدوي يبي حالة الضعف المتزايد للسلطة الفلسطينية، ويظن أن انتشار ظاهرة الخلايا المسلحة وتوسعها سيحول الضفة الغربية بعد غياب رئيس السلطة محمود عباس إلى فوضى عارمة بسبب الصراع على خلافته داخل البيت الفتاوي، ما يسويع هامش المواجهة مع العدو بعد فراغ موقع رئاسة السلطة، الأمر الذي سيدفعه إلى تنفيذ عمليات عدوانية واسعة على فترات متقطعة، على غرار العدوان على جنين، للعمل على إضعاف الخلايا المسلحة وقضم قدراتها على نحو يقلل خطرها بعد مرحلة غياب عباس.

وبمجرد اتخاذه قرار العدوان الواسع على جنين، أدرك العدو أنه اعترف ضمناً بإخفاق حملة "كاسر الأمواج" التي أطلقها قبل أكثر من عام لمواجهة تصاعد المقاومة في الضفة الغربية المحتلة، وهو يدرك أيضاً أن تمكنه من قتل عدد من المقاومين لن ينهي حالة المقاومة، ولن يردع الشباب الجدد من الانضمام إلى صفوفها، سيدفع آخرين إلى تنفيذ عمليات انتقام، على غرار عملية "تل أبيب" الفدائية بعد ساعات من العدوان.

إن أحد المآلات التي يخشاها العدو هو تمدد المقاومة وتوسيعها إلى جنوب الضفة الغربية، بعدما تركزت في شمالها حتى الآن. وقد تعكس عملية "تل أبيب" التي نفذها الشهيد عبد الوهاب خلايلة من قرية السموع قضاء الخليل بداية تحرك أوسع داخل الخليل أو انطلاقاً منها، الأمر الذي سيؤدي إلى انتشار حالة المقاومة في ربوع الضفة الغربية من شمالها إلى وسطها وجنوبها، ما سيغير العدو على شتر مزيد من قواته والتركيز على جبهة الضفة الغربية.

إن خشية العدو من انعكاسات عدوانه على جنين على الساحات والجبهات الأخرى، وخشيته من وقوع خسائر في قواته، وتحسبه من وقوع عمليات انتقامية، إلى جانب إدراكه أن شرعية عدوانه الدولية تتراجع عكسياً مع طول مدة العدوان، دفعه إلى تقصير فترة عدوانه على جنين والتسريع في إنجازه ووقف عملياته.



العدوان على جنين.. الدوافع والانعكاسات

وسام أبوالمعالية

كاتب ومحلل سياسي

بالمقاومين كي تتجنب الخسائر البشرية، واعتمدت في عدوانها على سلاحي الجو والاستخبارات، إلى جانب القوات البرية المحمولة في الدبابات والناقلات المدرعة.

يتضح من سير المعركة على الأرض أن العدو استهدف بشكل مكثف قطاعات مدنية، كشبكة الماء والكهرباء، وهدم عدد من المنازل، بهدف التأثير في الحاضنة الشعبية للمقاومة في جنين، وإضعاف قدرة المقاومين على الكر والفر، وتقويض أسلوب حرب العصابات الذي تتبعه المقاومة بما يتناسب مع بيئتها في المخيم، ومواجهة قوات نظامية مؤلفة ويغبطها جوي وقدرات تارية واستخبارية وتكنولوجية عالية.

ولجأ العدو إلى تدمير الطرقات وتجريفها عبر جرافات عسكرية مجنزرة من طراز "D9"، وتدمير المنازل المحاذية لها، بذريعة التخلص من العبوات الناسفة التي زرعتها المقاومة في إطار دفاعها عن

المخيم من العدوان المتكرر عليه. يبدو أن العدو اتخذ قرار شن عدوان واسع على جنين بعد تكرار عمليات المقاومة المسلحة الناجحة، ولا سيما عملية مستوطنة عيلى شمال رام الله قبل نحو أسبوعين، التي أسفرت عن مقتل ٤ مستوطنين، إلا أنه يعتقد أنه استعد لها منذ عدة أشهر، وربما عام، كما كشفت مصادر العدو الإعلامية.

وكان سبب التأجيل المتكرر هو خشية "جيش" العدو من فقدان السيطرة على العملية، وتسببها بخسائر في قواته، وسقوط عدد كبير من الشهداء، على نحو قد يؤدي إلى تحرجها إلى مواجهة أوسع، وتنفيذ عمليات انتقامية، وربما ردود عسكرية من قطاع غزة. ولكن عملية عيلى، وضغوط المستوطنين المتطرفين، وتصريحات بن غفير الإرهابية، ومزاييدات المعارضة، إلى جانب رغبة نتنياهو في استعادة جزء من شعبيته وإحباط جهود المعارضة

في تصعيد الاحتجاجات على التعديلات القضائية بشكل نوعي، كلها عوامل دفعت العدو إلى اتخاذ قرار شن عدوان واسع على جنين. وساهم تطور قدرات المقاومة في جنين كماً ونوعاً، لا سيما تصنيع العبوات الناسفة التي تمكنت من إعطاب عدد من الآليات وإصابة ٨ جنود في داخلها أثناء اقتحامها المخيم قبل نحو أسبوعين، في حسم الخلافات داخل المؤسسة الأمنية من جهة والاستخبارات و"الجيش" والشاباك، وبينها وبين المستوى السياسي من جهة أخرى، وترجيح وجود حاجة عملياتية لشن عدوان واسع على جنين، بدلاً من الاستمرار في سياسة "جز العشب" وعملية "كاسر الأمواج"، خشية تحول جنين تدريجياً إلى نموذج شبيه بقطاع غزة، إلى جانب الرغبة في ترميم الردع المتآكل، والعمل على كسر جيل المقاتلين الجدد في المخيم، وردعهم عن المضي في مسار المقاومة المسلحة عن

أبليت المقاومة الفلسطينية في جنين بلاء حسناً في التصدي للعدوان الإسرائيلي، على الرغم من الفارق الكبير في موازين القوة على الأرض

على القطاعات الأخرى، كالصحة والتعليم وسواهما.

ارتفاع الشعبية

هذا يعاين الغرب بشكل عام انقساماً مجتمعياً وسياسياً يتمحور حول القيم والحريات والمثل وغيرها. من جهة، هناك اليمين المتطرف الذي ترتفع أسهمه بشكل كبير، والذي يركز على الهجرة، باعتبارها إحدى أسوأ الكوارث التي تعيشها أوروبا. ليقوم هذا التيار بتحميل السلطات الأوروبية المتعاقبة مسؤولية فتح باب الهجرة، وخصوصاً من الشرق الأوسط وأفريقيا، ويحتل المهاجرين مسؤولية الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، وينبئه من "خطورة تغيير وجه أوروبا الحضاري"، ويحذر من فقدان الهوية الأوروبية. في المقابل الآخر، ترتفع شعبية ليبرالية يسارية تهدف إلى تكريس المثلية الجنسية وتغيير الجنس، ولكنها تجدر رفضاً من اليمين والعديد من الفئات المتدينة، ما يخلق انقسامات مجتمعية حادة.

في النتيجة، تعيش الشعوب والحكومات الأوروبية اليوم على وقع الصراع الدولي القائم في أوكرانيا، الذي يمكن أن يتمدد إلى أماكن أخرى ويستمر لسنوات. وفي هذا الإطار، يبدو من الأفضل للأوروبيين أن تنتهي الحرب الأوكرانية بسرعة، فكلما طال أمدها كانت تداعياتها أكبر على الاتحاد الأوروبي، وقد تصل إلى تهديد وحدته.

الأوروبي تريد إفقارهم وتجويعهم، معتبرين أنّ "بيروقراطيي الاتحاد الأوروبي بدأوا في هولندا، وسيأتون إليهم لاحقاً".

ويتظاهر المزارعون في هولندا منذ أشهر، بعدما صدرت قرارات حكومية مدعومة من مؤسسات الاتحاد الأوروبي تسعى لإجبارهم على بيع أراضيهم، وخفض أعداد الثروة الحيوانية التي يملكونها بنسبة ٣٠٪، وإفضال مزارعهم طواعية (مقابل بدل مادي)، لخفض انبعاثات النيتروجين والوفاء بتفويض الاتحاد الأوروبي بشأن أهداف المناخ.

الإنفاق الدفاعي

كما فرضت الحرب الأوكرانية وسياسة حلف الناتو على الأوروبيين زيادة الإنفاق الدفاعي وتمويل الحرب الأوكرانية وإمداد أوكرانيا بالمساعدات العسكرية والأموال وسواها، ما يعني زيادة كبرى في الإنفاق الدفاعي لم تعرفه القارة الأوروبية منذ الحرب العالمية الثانية. ولا شك في أن تعهد الأوروبيين بإنفاق دفاعي يلامس عتبة ٢٪ من الناتج القومي -كما تنص معاهدة الناتو- سيحرم الخزائن الوطنية من موارد مالية مهمة كان يمكن إنفاقها على الخدمات العامة لتحسين مستوى معيشة السكان من الطبقات المتوسطة والفقيرة، وسيقوّس القدرة على الإنفاق



مستقبل أوروبا في ظل التظاهرات الفرنسية

تعيشها أوروبا، وإن كانت قد اتخذت منى عنيفاً أكثر في فرنسا، وأدت إلى قيام تظاهرات عارمة، فيما تبدو المدن الأوروبية الأخرى أكثر هدوءاً، لكن يبدو مشهد الهدوء الأوروبي كأنه ناز تحت رماد لا تُعرف شرارة انفجاره، ويخفي تحته ما يلي:

أزمة اقتصادية اجتماعية عانى الاقتصاد العالمي بشكل عام، والاقتصاد الأوروبي بشكل خاص، تداعيات الإقبال الذي فرضته جائحة كورونا، ثم أتت الحرب الأوكرانية لتفرض صعوبات من نوع آخر على الأوروبيين الذين عانوا بفعل ارتفاع أسعار الكهرباء والطاقة، وارتفاع أسعار المواد

الغذائية، والتضخم غير المسبوق الذي دفع المصارف المركزية إلى رفع أسعار الفائدة لكبحه، وهو ما قد يؤدي إلى ركود تضخمي في السنوات القادمة. ولا شك في أن الطبقات الفقيرة والمتوسطة هي الأكثر تأثراً بهذه التداعيات، إذ تقتطع المصاريف الأساسية الثابتة الجزء الأكبر من الرواتب، ما يجعلها تتجه إلى التصويت الاعتراضي (لليمين المتطرف) أو الخروج في تظاهرات ضد السلطة أو غير ذلك.

وفي اتجاه مواز، ثار الشكوك لدى العديد من المزارعين في جميع أنحاء أوروبا، إذ يرون أن سياسات الاتحاد

ليلي نقولا

استاذة العلاقات الدولية

لم تكد التظاهرات في فرنسا بسبب رفض إصلاح نظام التقاعد الذي أقرته حكومة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تهدياً، حتى بدأت موجة جديدة من العنف على خلفية قتل الشرطة الفرنسية مراهقاً وانتشار فيديو يظهر أنها قتلته من دون أن تكون هناك حاجة إلى ذلك، إذ لم تكن حياة الشرطي مهددة. وفي السنوات السابقة، عرفت فرنسا تظاهرات كبرى عرفت باسم "السترات الصفراء"، التي خرجت بعد قيام الحكومة بفرض ضريبة إضافية على الوقود لتمويل العجز في الخزينة، على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها الطبقات الفقيرة والمتوسطة.

وكان استطلاع للرأي نُشرت نتائجه في شهر نيسان/أبريل الماضي قد أشار إلى أن أكثر من ٧٠٪ من الفرنسيين غير راضين عن أداء ماكرون الذي تقترب شعبيته من أدنى مستوياتها، وأبدى نحو ٢٦٪ فقط من المشاركين رضاهم عن أداءه، بتراجع نقطتين مقارنة باستطلاع مماثل في آذار/مارس ٢٠٢٣.

وواقعياً، لا تختلف الأوضاع العامة في فرنسا كثيراً عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي



فيما الاتحاد الآسيوي يعلن موعد إعلان القرعة لدوري الأبطال؛ برسبوليس في المستوى الأول.. سباهان ونساجي في الثاني

مجموعة هي: " برسبوليس - الفيحاء السعودي - أهال تركمنستان - اجمك الأوزبيكي".

أما فرق سباهان ونساجي مازندران فهما من الممكن أن يواجها فرق مثل الاتحاد السعودي بطل الدوري هناك، وربما فريق الهلال السعودي - أكثر الفرق الآسيوية انجازاً للبطولات القارية والدولية - ومن الطبيعي ألا يواجه الفريقان الإيرانيان الأخران برسبوليس وتراكتور سآزي.

المجموعة الأصعب لسباهان ونساجي

ومن النظر للوهلة الأولى للفرق فإن أصعب مجموعة من الممكن لسباهان ونساجي أن يقعا فيها هي: "الاتحاد السعودي - سباهان - استقلال طاجيكستان - العين الإماراتي"، "الهلال السعودي - نساجي مازندران - بطل الدوري العراقي - الوكرة القطري أو العربي القطري".

فيما ستكون أسهل مجموعة لسباهان ونساجي هي بالشكل التالي: "باختاروك الأوزبيكي - سباهان - بمباي سيتي الهندي - الوكرة القطري أو العربي"، "السد القطري - نساجي - أهال التركماني - اجمك الأوزبيكي".

المجموعة الأصعب لتراكتور سآزي

ويبقى لدينا فريق تراكتور سآزي، في حال تأهله من مرحلة البلي أوف فإنه في المستوى الرابع؛ وستكون أصعب مجموعة من الممكن أن يتواجد فيها هي: "الاتحاد السعودي - الدحيل القطري - تراكتور سآزي - استقلال طاجيكستان"، فيما ستكون أسهل مجموعة له هي: "باختاروك الأوزبيكي - الفيحاء السعودي - تراكتور سآزي - أهال التركماني".

برسبوليس بطل الدوري والكأس في إيران لا يواجه الاتحاد والهلال السعوديين في دور المجموعات

وكذلك إذا حل كل من فريقي أهال وبمباي في مجموعة برسبوليس فهما سيكونان بالتأكيد صعباً سهلاً لبطل الدوري الإيراني. وفيما يخص فريق اجمك الأوزبيكي والذي احتل العام الماضي المرتبة الخامسة في الدوري هناك فإنه لو تأهل بعد مرحلة البلي أوف فإنه فريق سهل مقابل برسبوليس.

المجموعة الأصعب لبرسبوليس

وطبقاً لهذه الاحتمالات فإن أصعب مجموعة من الممكن أن تواجه برسبوليس هي: "الدحيل القطري - استقلال طاجيكستان - النصر السعودي"، فيما ستكون أسهل

بتمناه مشجعو برسبوليس في هذا الدور على الأقل. شباب استقلال طاجيكستان له سابقة في التأهل إلى دور الـ ١٦ وفي من أقوى الفرق في المستوى الثالث فعلياً. فريق النصر السعودي والذي يلعب مرحلة البلي أوف - حاله حال فريق تراكتور سآزي - ويضم في عناصره كلا من كريستيانو رونالدو ومارسيلو برونزو وفيج، ممكن أن يتواجد في مجموعة برسبوليس وبذلك سيواجه الأحمر الطهراني أحد الفرق القوية في هذه البطولة منذ مرحلة المجموعات. الفيحاء السعودي احتل العام الماضي المرتبة ١١ في الدوري، ومن الممكن أن يكون خصماً سهلاً للفرق الإيرانية على العموم وبرسبوليس على الخصوص،

المستوى الثالث: استقلال طاجيكستان - بطل الدوري العراقي - الفيصلي الأردني - أهال التركمنستاني وبمباي سيتي الهندي. المستوى الرابع: العين الإماراتي - (تراكتور سآزي الإيراني أو الفائز من "الشارقة الإماراتي وممثل بنغلاديش") - (النصر السعودي أو الفائز من "شباب الاهلي الاماراتي مع الوداد الأردني") - (اجمك الأوزبيكي أو الفائز من مبارتي "السب العماني والعربي القطري" و"الوكرة القطري وناوباهور الأوزبيكي").

أندية إيران لهذا الفصل من دوري أبطال آسيا هي برسبوليس ونساجي مازندران وسباهان أصفهان بالإضافة إلى تراكتور سآزي والذي سيلعب مرحلة البلي أوف.

برسبوليس في مرحلة المجموعات لا يواجه كلا من سباهان ونساجي مازندران، وممكن أن يكون الدحيل القطري أقوى منافس لبرسبوليس في هذه المرحلة وبذلك تكون أقوى مجموعة، وهو الاحتمال الذي لا

الوفاق / أندية إيران في بطولة دوري أبطال آسيا القادمة والتي ستسحب قرعتها في ٨/٢٤ القادم، هي برسبوليس بطل الدوري والكأس وسباهان ونساجي مازندران؛ بالإضافة إلى فريق تراكتور سآزي تبريز والذي سيلعب مباراة البلي أوف وفي حالة الفوز سيتأهل إلى دور المجموعات.

حدد الاتحاد الآسيوي الفرق المتأهلة إلى هذه البطولة في مستويات من الأول وحتى الرابع، وكان فريق برسبوليس في المستوى الأول، فيما سباهان ونساجي يتواجد في المستوى الثاني، وفي حالة تأهل تراكتور سآزي فإنه سيكون في المستوى الرابع.

هذا وكانت مستويات الأندية حسبما أعلن عنه الاتحاد الآسيوي كما يلي: المستوى الأول: الاتحاد السعودي - برسبوليس الإيراني - السد القطري - باختاروك الأوزبيكي والهلال السعودي. المستوى الثاني: سباهان الإيراني - نساجي مازندران الإيراني - الدحيل القطري - سفس قارشي الأوزبيكي - الفيحاء السعودي.

أخبار قصيرة



رسمياً.. ريال مدريد يتعاقد مع «ميسي»، تركيا

أعلن نادي ريال مدريد، يوم الخميس، رسمياً التعاقد مع الموهبة التركية أردا غولر لمدة ستة مواسم، قادماً من صفوف نادي فنربخشة التركي لكرة القدم.

وذكر ريال مدريد في بيان عبر لموقعه الرسمي: "اتفق ريال مدريد وفنربخشة على صفقة اللاعب أردا غولر، والذي سيرتبط بنا لدينا لمدة ٦ مواسم".

وسيدفع ريال مدريد ٢٠ مليون يورو ثابتة، مع وضع ٢٠٪ نسبة من إعادة البيع، ومتغيرات إضافية خاصة بأداء اللاعب والضرائب وفقاً لتقارير صحفية.

وواجه ريال مدريد منافسة شرسة من غريمه التقليدي برشلونه على النجم الشاب الملقب بـ"ميسي" تركيا، والذي عبر عن رغبته في ارتداء قميص "الميرينغي".

وأصبح أردا غولر خامس صفقة لريال مدريد هذا الصيف بعد فرنان غارسيا وإبراهيم دياز وجود بيلينجهام وخوسيلو.



روبليف يكسب «الديربي» الروسي في ويمبلدون

صعد الروسي أندريه روبليف، إلى الدور الثالث لبطولة ويمبلدون الإنجليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى للتنس، المقامة على الملاعب العشبية، وتبلغ جوائزها أكثر من ٤٤ مليون جنيه إسترليني. وجاء تأهل روبليف على مواطنه أسلان كارستيف، إثر فوزه عليه بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة، تفاصيلها كالتالي (٧-٦) و(٦-١) و(٣-٠) في المباراة التي جمعتها يوم الخميس، واستغرقت ساعتين و٥٤ دقيقة.

وسيكون أندريه روبليف، المصنف السابع في البطولة، في الدور الثالث، بانتظار الفائز من المواجهة التي تجمع اللاعبين، التشيلي توماس باربوس فيرا، والبلجيكي ديفيد جوفين.

معالم سياحية

هندسة وتكوين تقليدي خاص؛

دار كجفاف في شوشتر



على السطح وحواشي الطرقات من الطابوق، أو بناء مرتكيات وأرقة متعرجة التي تسمح بعبور الرياح حاملة النسيم الباردة. في المجموع، مدينة شوشتر هندسة وتكوين تقليدي خاص بها.

أما دار كجفاف شوشتر فمثلها مثل العديد من الدور في الأحياء التاريخية للمدينة، ويعود ماضيها إلى العهد القاجاري، وفي حين أن سنة إنشائها غير معروفة بالدقة، لكن نظراً لمجاورتها لدار للسادة التي بنيت في العام ١٣٠٣ هجري قمري، وفقاً للوحة موجودة فيها، وكذلك دار رحيمي التي تفيد لوحة على واجهتها بأن بنائها كان في العام ١٣٣٥ هـ.ق. فلا بد أنها بنيت في نفس تلك الفترة. تبلغ مساحة دار كجفاف شوشتر

١٨٠ متراً مربعاً، وتحتوي على ٣ طوابق، واحد أرضي واثنان تحت الأرض. واستخدمت في تزيينه الأحجار. أما المدخل إلى الدار فهو مصمم على اجمل ما يكون بين الدور التاريخية الأخرى في الحي القديم بالمدينة. وبين التزيينات يشاهد اسم (علي)، وهو المهندس المعماري للدار. وعند عبور المدخل يواجه المرء صالة ماثمة ثم يصل إلى الساحة الخلفية. وخلافاً للدور الأخرى في شوشتر التي تواجه ابوابها الجبل وجهة الشمال، فإن دار كجفاف شوشتر يواجه ابوانه جهة الشرق وذلك بسبب شكل مساحة قطع الأرض المحيطة. وتوجد على جانبه الشرقي غرفتان وإيوان واحد، وفي الجانب الشمالي



غرفة صغيرة ومدخل إلى السطح ومدخل إلى الطوابق تحت الأرض وايضا مدخل إلى السرداب الذي يتوجه إليه الساكنون هرباً من الحر القاتل. وهذا السرداب، الموجود كثير منه في الدور بمدني شوشتر ودزفول يحصل على انارته من حفر فتحات في الساحة. ويكون على شكل طاق بسبب نوع التربة في شوشتر. وفي الجانب الغربي يوجد المدخل إلى الدار وبعض التسهيلات. أما في القسم الجنوبي فيوجد المدخل إلى الطابق تحت الأرض والتوالي.

وعلي عدنان يلتحق بمس رفسنجان؛ نفت آبادان يضم حارس مرمى العراق إلى صفوفه

اقترح حارس مرمى المنتخب العراقي والقوة الجوية، "فهد طالب" من الانتقال إلى نادي صنعت نفت آبادان الذي يتنافس في الدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم. وقال مصدر مقرب من الحارس العراقي، في تصريح صحفي "المفاوضات وصلت إلى مراحل متقدمة بين الحارس فهد طالب، وإدارة نادي نفت آبادان الإيراني".

ويعد فهد طالب (٢٩ عاماً، الطول ١٩٢ سم) من بين أفضل حراس المرمى بالعراق، إذ شارك مع أسود الرافدين بالعديد من البطولات العربية والقارية، وأبرزها كأس العرب بنسختها الماضية عام ٢٠١٢ بالدوحة، وكذلك تصفيات مونديال قطر، كما تم التحاقه بمعسكر العراق بإسبانيا يونيو/حزيران الماضي.

وفي سياق متصل، ذكر مصدر مطلع، أن الدولي العراقي السابق علي عدنان وصل الخميس، إلى طهران تمهيداً لتوقيع العقد مع نادي مس رفسنجان أحد أندية الدوري الإيراني الممتاز.

وكان عدنان قد أنهى تجربته الاحترافية مع نادي روبن كازان الروسي بعد تمثيله لموسم واحد، وسبق أن احترف في تركيا وإيطاليا وأمريكا وروسيا بتجارب عدة ناجحة.

يذكر أن لاعب وسط المنتخب العراقي، صفاء هادي، قد انضم لنادي تراكتور سآزي تبريز عام ٢٠٢٢ وتم تجديد عقده حتى عام ٢٠٢٤، ليواصل رحلته مع تراكتور سآزي الناشط بالدوري الإيراني الممتاز.

رجالاً وسيدات؛

إيران إلى النهائي بالكرة الطائرة جلوس



الإيراني بوضعية الجلوس للرجال sitting volleyball إلى نهائيات البطولة الآسيوية بفوزه على نظيره العراقي في الدور نصف النهائي.

واستمررا لمنافسات بطولة آسيا للكرة الطائرة للجلوس ٢٠٢٣ التي تستضيفها كازاخستان، لعب منتخب الكرة الطائرة الإيراني بوضعية الجلوس للرجال sitting volleyball أمام المنتخب العراقي في نصف النهائي يوم الخميس ٦ تموز/يوليو واستطاع أن يهزمه في ثلاث مجموعات متتالية ويصل إلى نهائيات البطولة الآسيوية. وستقام نهائيات هذه البطولة يوم السبت ٨ تموز/يوليو ٢٠٢٣ بحيث سينافس المنتخب الكازاخستاني على لقب هذه البطولة.

تأهل منتخب الكرة الطائرة الإيراني بوضعية الجلوس للسيدات إلى نهائيات البطولة الآسيوية بفوزه على اليابان في الدور نصف النهائي. واستمررا لمنافسات بطولة آسيا للكرة الطائرة للجلوس ٢٠٢٣ التي تستضيفها كازاخستان، لعب منتخب الكرة الطائرة الإيراني بوضعية الجلوس للسيدات sitting volleyball أمام اليابان في نصف النهائي يوم الخميس ٦ تموز/يوليو واستطاع أن يهزمه في ثلاث مجموعات متتالية ويصل إلى نهائيات البطولة الآسيوية. وستقام نهائيات هذه البطولة يوم السبت ٨ تموز/يوليو ٢٠٢٣ بحيث سينافس المنتخب الصيني على لقب هذه البطولة. هذا وتأهل منتخب الكرة الطائرة

في حوارين خاصين للوفاق مع الخبيرين عقيل الطائي وحسن مرهج:

أهداف الإعتداءات الصهيونية والغربية على القرآن الكريم

تدنيس القرآن وحرقة، جراءة متكررة لأعمال عنادية متكررة ضد المقدسات الإسلامية، يعكس الحرف والكلمة والفعل والواقع والحقيقة ما وصلت إليه الحكومات الغربية والصهيونية من إفلاس أخلاقي وسياسي، بعد استمرار مسلسل إهانة القرآن الكريم وتدنيسه، من داخل الأراضي في فلسطين المحتلة إلى السويد، البلد الذي يدعي احترام الآخرين ويمارسون جرائمهم الدينية تحت عنوان "حرية التعبير"، الحرية التي ابتدعوها لإهانة مشاعر مليار مسلم حول العالم. لم ينته المستوطنون الصهاينة من أعمالهم الشنيعة في تدنيس القرآن الكريم، حتى جاء قرار الشرطة السويدية بالسماح لأحد مواطنين، أو إجنيتها وهو عراقي الأصل، بالسماح بحرق القرآن الكريم في يوم عيد الأضحى المبارك أمام أعين الشرطة غير آبهة بردة فعل الشعوب المسلمة أينما كانت في دول العالم. هذه الجريمة بحق الدين الإسلامي أثارت ردود أفعال مختلفة، وإهانت كرامات المسلمين أيضاً، فكان الصوت المدوي في جميع دولنا الإسلامية: وإنا له لحافظون.... هو القرآن الكريم، الذي بات اليوم هدفاً للصهيونية وغربها، تتناول على مقدساتنا يوماً، وعلى رسولنا يوماً آخر، وعلى قرآنا الجليل الكريم، دستور حياتنا، يوماً بعد يوم. وإمام مسلسل الإعتداء هذا، فتحت الوفاق هذا الملف، متساءلة عن أهداف هذا الإعتداء المتكرر، وكيفية الحد من هذه الإتهانات التي يتعرض لها الإسلام ومقدساته، مبيّنة مستوى الإنحطاط التي وصلت إليه الصهيونية العالمية والحكومة السويدية وكل من يتبع الصهيونية ومن يحمل العداءة الشديدة للإسلام والمسلمين وسقوط مصطلح الحرية المزعومة في الغرب، والتفتت الوفاق كل من العميد المتقاعد والخير العسكري والباحث في الشأن السياسي الاقليمي عقيل حسن الطائي من العراق، كما التفتت بالكتاب والباحث والمحلل السياسي الدكتور حسن مرهج من القدس في فلسطين المحتلة.

الوفاق/خاص
أمل محمد شبيب

التخاذل العربي يشجع المستوطنين لممارسة جرائمهم بحق المقدسات

من فلسطين بدأنا الحديث مع الدكتور حسن مرهج حول استمرار مسلسل الإعتداء على فلسطين ومقدساتها يوماً بعد يوم، هذا المسلسل الذي يزداد جراءة دون حدود، كان آخرها ما حصل من تدنيس للقرآن الكريم، متحدثاً عن جرائم الإحتلال الإسرائيلي وما حصل من تدنيس للقرآن الكريم من قبل المستوطنين، قائلاً بأن هذه المسلسلات المتكررة من الإعتداءات على الفلسطينيين وعلى الحرم الدينية نشهدنا نحن في فلسطين المحتلة بشكل يومي، وهي أعمال مستمرة وليست بجديدة، والآن هناك نوع من التصعيد الكبير في هذا الشأن، ومن الواضح أن هذا التصعيد يعود إلى سبب تواجد وسائل التواصل الإجتماعي وتوفير تسجيل وتصوير مثل هذه الأحداث، لكن سواء في السابق أو اليوم فإن الإعتداءات مستمرة على الفلسطينيين من المضايقة عليهم وعدم السماح في القيام بالعديد من الأمور، وهذا أقل ما يمكن أن نقوله عن معاناة المواطن الفلسطيني الذي يُحارب في موضوع رزقه، وأضيف، يقول مرهج، أن بعض الممارسات اليومية من قبل العدو الإسرائيلي أوصلت الفلسطينيين إلى مستوى الثوران، ولكن ما حصل من حرق للقرآن الكريم وتدنيسه أمر زاد عن حدهً لمثل هذه الممارسات الهمجية والوحشية، وشهدنا ما حصل في السويد من جريمة حرق القرآن الكريم، وفي هذا يمكن أن نقول أن مواقف الدول العربية لجريمة السويد كانت مشرفة نوعاً ما، شهدنا إحتجاج دولي عربي بشكل إيجابي، أما في فلسطين وما حصل من قبل المستوطنين من جريمة تمزيق وتدنيس القرآن الكريم، لم نشهد مثل هذه المواقف حتى من الدول المطبوعة مع الكيان الإسرائيلي، وهذا ما يشجع ويشجع المستوطنين

أكثر وأكثر للقيام بمثل هذه العمليات، بدأت هذه المضايقات الدينية في الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل وتطورت الآن إلى مضايقات في المسجد الأقصى والتواجد اليومي لهؤلاء المستوطنين في المسجد الأقصى وحرق القرآن من قبلهم.

الكيان الصهيوني يسعى إلى ترحيل كل فلسطيني من أرضه

ونكمل الحديث مع الدكتور حسن مرهج في القدس المحتلة، ويرى مرهج بأن الصهاينة والمستوطنين بأفعالهم هذه يريدون ترحيل كل فلسطيني متواجد في منطقة الضفة الغربية المحتلة ليزرعوا مكانه مستوطن آخر، وتبني المستوطنات لهؤلاء المستوطنين على كافة الأراضي الفلسطينية، وبالتالي تتم المضايقة عليهم، في لقمة عيشهم وفي تجوالهم وفي تنقلهم، وهذا ما يدفع الفلسطينيين على الرحيل عن أرضهم بشكل طوعي في الظاهر، ولكن بالواقع هو مجبر على الرحيل، وهناك أكاديميون وعقول أيضاً يتم إجبارهم ومضايقتهم كي يهربوا من الضفة الغربية ويهاجرون إلى دول أخرى. هذه المعاناة يعيشها الفلسطيني بشكل يومي، وما حصل من تدنيس للقرآن الكريم هو جزء من خطة التهجير، فهم يريدون شيطنة الفكر الديني وسيطنة الإسلام في الضفة الغربية، ومن الطبيعي أن يقوم الفلسطيني برّد فعل تجاه هذه الممارسات المستفزة، وهكذا يزيد الصهيوني الأمر تعقيداً على الفلسطيني ويسعون إلى تقديم صورة سيئة عن المسلم بشكل عام للرأي العام العالمي، ويتدعون بعد ممارسة القمع على الفلسطيني وفي أرضه، بأن الفلسطيني المسلم "أرهابي" وهذا يستخدم المستوطن ويخدم الأجندة الإستراتيجية بالنسبة للجانب الإسرائيلي.

خلق نوعاً من التوتر الجارف

أما لماذا المساجد والقرآن الكريم هو محط هذه الأعمال الإجرامية عند الصهاينة وعند المسيئين للأمة الإسلامية، يقول الدكتور حسن مرهج بأن الصراع الديني يخلق نوعاً من التوتر الجارف، قد يكون هناك خلافاً سياسياً أو آراء سياسية مختلفة، أما الأمر الجامع فيما بين المسلمين بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص هو عدم القبول بأي إساءة أو إهانة للمقدسات الإسلامية أو للمساجد والقرآن الكريم وشخص النبي محمد(ص)، إذ، ما يقوم به الصهاينة والمستوطنون يهدف إلى شيطنة العقل المسلم بشكل عام، ليس فقط على الصعيد المحلي بل أيضاً على الصعيد العالمي، والتاريخ والحاضر يحفل بالعديد

من الأمثلة على هذا، ولا ننسى ما قامت به مجلة شارل ايبو الفرنسية وغيرها والمواقف التي صدرت في هذا الشأن، لذلك نرى أن مثل هذه العمليات هي إساءة إلى الإسلام وإلى المسلمين وإلى الفلسطينيين، ودعم للإسلاموفوبيا وتصنيفهم على أنهم إرهابيون بسبب رد الفعل الغير محسوب، لذلك اعتقد أن هذه العملية هي محاولة جرّ الفلسطيني بشكل خاص والمسلم بشكل عام بعد إهانة مقدساتهم إلى ردود فعل قد تسيء إلى الإنسان المسلم كمثل أينما يكون على وجه الكرة الأرضية.

الإساءة للمقدسات دليل على مستوى الانحدار الديني للمعتقدات الصهيونية

وفي سياق الحديث، تكلم حوارنا من فلسطين المحتلة مع الدكتور مرهج مشيراً إلى أن ما يحصل اليوم من إساءات مختلفة يدل على مستوى الانحدار الديني لمعتقداتهم اليهودية وأفكارهم التلمودية، وأن كل ما تقوم به الأحزاب المتطرقة الصهيونية وحتى المستوطنين في الضفة والقطاع يدل على نوع من تنفيذ ما يُذكر في التلمودية، وفي المعتقدات اليهودية الصهيونية، وهذا يدل على الفكر السياسي ذات الطابع والغطاء الديني الذي يتخفون تحته ألا وهو "أرض إسرائيل الكبرى"، وهذا يتعلق بفكرة توسيع الإستييطان وأن فلسطين المحتلة هي أرضهم ووطنهم ولا يحق لغير الصهيوني أن يتواجد على أي رقعة في هذه الأرض أو حتى المشاركة فيها، وأشير هنا إلى بعض المعتقدات الدينية لدى العديد من الصهاينة المتطرفين بأن أي شخص غير يهودي هو من غير روح أو غير نفس يهودي، و فقط الشعب اليهودي الصهيوني هو من يكون له الروح والنفس، وبقي البشر هم "ليسوا من بني آدم" ومن لديه الروح والنفس هو فقط اليهودي وباقي البشر ليسوا إنسانين.

مخطط السويد كان الإتيان بشخص عربي يهاجم الإسلام

وفي سؤال عن معنى الإسلام كإسلام، يضيف مرهج بأن الإسلام هو الدين الوحيد الذي تستطيع أن تقول بأنه مبني على روابط توخده ضد أي معتدي، فعدد المسلمين المليار و ٧٠٠ مليون نسمة تجمعهم على الوحدة الإسلامية التي تقوم على القرآن الكريم، وهو الكتاب الواحد في جميع المساجد، لذا فإن الدين الإسلامي واركاز هذا ورسول هذا الدين محمد(ص) هي واحدة لكل المسلمين، وهذا ما يجمع بين الطوائف الإسلامية جميعها وعلى كل الأصعدة وكل المذاهب والمعتقدات، إذ، ثلاثة أركان توخد الشعب المسلم بمعتقداته وقيمه الثلاثة، لذلك فإن الدول الغربية والكيان الصهيوني يرون في هذا التوحد والوحدة خطراً يحيط بهم، ولا يمكن أن ننسى البرهان الأكبر

إهانة المقدسات الإسلامية وحرق القرآن الكريم من فلسطين إلى السويد:

مسلسل جرائم الغرب والصهيونية العالمية يحاكي مقولة رئيس وكالة CIA السابق جايمس وولسي: سنصنع لهم إسلاماً يناسبنا... ثم نجعلهم يقومون بالثورات...

تدنيس القرآن الكريم في فلسطين: الدول العربية في حالة صمود جمود وفلسطين في حالة جمود

في هذا الموضوع ما حصل في عملية سيف القدس من توحيد الساحات الذي شكّل مفاجأة للجميع، وفي حقيقة الأمر بأن هذه الوحدة لم تخطر على بال أي مسلم، وخاصة من يتابع الملف في الداخلي الإسرائيلي وخاصة الملف الفلسطيني، كذلك المواقف من عرب فلسطيني الداخل أو ما يسمى "فلسطيني ٤٨"، وهذا كان عاملاً مفاجئاً ليس فقط إلى الحكومة الصهيونية والأجهزة الأمنية الصهيونية، بل حتى للعرب أنفسهم، وأنا أولهم، وكنت أظن بأن هذا الشعب قد تأسلر ولا فائدة منه فيما يخص القضية الفلسطينية خاصة الجيل الشاب الصاعد، لكن ما حصل أثبت عكس هذه النظرية تماماً وأعطى صفة للكيان الإسرائيلي، وبذلك نستطيع القول بأن الإسلام يُحارب وهذه الإهانات التي يتم توجيهها للإسلام هو نتيجة الوحدة التي تجمعنا، وهي السبب التي تدفع هؤلاء الأشرار لإختلاق المعارك ليستفيدوا منها، فأهدافهم تجارية ويتاجرون بالناس ونحن الضحايا، وأرد أن أشير إلى نقطة مهمة وبأن ما حصل في السويد أمر مدروس بشكل مفصل، فإن تأتي السويد بشخص عربي الأصل ومن القرآن وحرق القرآن الكريم يعني أن هناك مخطط هو الإتيان بشخص عربي يهاجم الإسلام، لهذا كان الموقع اشد إقبالاً وأشدّ رجوعاً على كل من شاهد هذه المشاهد، لذلك حرق القرآن الكريم في السويد كان أكثر أماً وأصعب بكثير مما قام به المستوطن اليهودي من هذه الجريمة.

المقاومة الفلسطينية في غزة هي الروح القائمة أمام التدنيس المقدسات

وحول كيفية مواجهة الاعتداءات على الرموز والمقدسات الإسلامية، بعدما تعددت مثل هذه الحوادث، وتدنيس القرآن الكريم، وغير ذلك من المقدسات، والتي أعقبتها ردود أفعال غاضبة وانفعالية وقتية وظرفية سرعان ما تخمد دون أن تمنع تكرار هكذا أفعال وما إذا كانت هذه الردود الغاضبة كافية اليوم، يعتقد مرهج بأن الحل الوحيد الآن هو التصرف بالإمكانات المتاحة لنا من الصمود والتواجد في الأماكن المقدسة والتموضع في داخلها وحمايتها وعدم السماح لمساس أي ركن من أركان وزوايا هذه الأماكن المقدسة، ولا يجب أن ننسى بأن هناك الروح القائمة بحد ذاته الذي يأتي من المقاومة الفلسطينية في غزة، والجهة اللبنانية أو المقاومة الإسلامية في لبنان، كل هذه العوامل هي الآن الحامي الوحيد لعدم المساس بقُدسية الأماكن والرموز الإسلامية. ورغم ذلك، استطاع القول بأنه خلف هذه الأحداث والإعتداءات المتكررة هناك فعل وأهداف، وعلينا أن نكون واعين لكل ما يجري حولنا لأن هناك أحداث موجّهة تحيط بنا، ويُراد منها التصعيد والمواجهة والقيام بأفعال للدفاع عن هذه المقدسات

والرموز، وبالتالي هذا يعطي الذريعة لكل من أراد في التسبب بهذه الأفعال وتصعيدها المواجهة تحت ذريعة الإعتداءات الإسلامية أو الفلسطينية على الصهاينة والمستوطنين وغيرهم، وهذا فخ يتم نصبه لنا كي نقع فيه لكي يُتاح القتل والقصف والإعتقالات والعديد من الأمور لشلّ هذه الحركة بشكل كبير جداً وتوجيه الضربات الموجعة، وعلينا أن نكون مدركين لكل ما يجري.

الدول العربية في حالة جمود وفلسطين في حالة صمود

وبالعودة إلى موقف الأمة العربية والإسلامية والمواقف التي يجدر بها أن تتخذها للجم الصهاينة والحد من هذه الإعتداءات المتكررة، يقول مرهج بأن موقف الأمة العربية الإسلامية المطبوعة مع الكيان أيضاً مع ما يحصل مع فلسطين والأماكن المقدسة، وشاهدنا عدة أحداث حصلت في الآونة الأخيرة ولم يتم تحريك ساكناً من قبل الدول العربية، لذلك التعويل عليها في هذه المرحلة قد يكون خطأ نوعاً ما، والدول الإسلامية المطبوعة مع الكيان أيضاً لم تُبدِ احتجاجاً على هذه الجرائم فيما يخص تدنيس القرآن الكريم أو الأقصى، فهم في حال جمود ونحن في حالة صمود، والصمود الفلسطيني على الأراضي الفلسطينية مفخرة أمام كل هذه الإعتداءات، وهذه العوامل الوحيدة التي نستطيع أن نتحدث عنها الآن، أما بالنسبة للدول العربية كدول وحكومات للأسف لا يمكن التعويل عليها، لكن في المقابل، موقف الشعوب مغاير ومخالف لمواقف حكوماتها ونحن نشاهد دعم الشعب ومواقف الشعوب العربية في كل ما يخص فلسطين أو الإعتداء على أي من المقدسات الإسلامية.

الغرب يحارب الإسلام بوحدته وقيمه ومعتقداته

والى الموقف الغربي من مناهضة المثلية والذي برز بشكل مثير للانتباه بل والاشمئزاز لا سيما هذه الأيام مقابل التعاضد عن جرائم الكراهية والاعتداءات على المقدسات الإسلامية والاستفزات ضد المسلمين ما يؤدي إلى التطرف والعنف المضاد ويهدد السلم المجتمعي والدولي، ويعلق الدكتور حسن مرهج بأن تزامن مثل هذه التصريحات الجنسية التي أطلقت في الولايات المتحدة وتؤديها وتمرها الدول الأوروبية، والتي تحلل كل ما هو محرّم في الدين الإسلامي وفي



قام بهذه الجريمة قال الطائي بأن حماية من قام بهذا العمل المشين هو بمثابة الموافقة على هذا العمل، وهو بالون اختبار للمسلمين والعرب وهم يعملون نتائجه، فما حصل ويحصل في فلسطين وبيت الله الحرام والتطاول والقتل المستمر طوال ٨٠ سنة ليس جديداً، ولا يخفى على أحد بان مواقف بعض المسلمين والعرب هي مواقف خجولة، باستثناء الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تبنت القضية الفلسطينية من أول يوم لإطلاقها. ونقول بأن هذا الجرم المشهود والعلي نعم أصبح للأسف رأياً عاماً عالمياً وبالجمجمة المتوقع والسبب هو تبني دولة أوربية تحت قوانينها وبحمايتها فاعلموا! إهانة وحرق مقدس المسلمين "القرآن الكريم".

برقية السيد السيستاني الى الأمم المتحدة وموقف إيران

والى موقف العراق والجهات العراقية المختلفة من هذه الجريمة ومطالبة العراق السلطات السويدية بإسترداد المواطنين العراقي، يضيف الطائي في حوار له بأن العراق كان له موقف واضحاً عن طريق الاحزاب الاسلامية الشيعة فقط وهناك اطراف اختلفت بالتنديد وكان ما حصل أمراً عادياً، والموقف الحكومي كان واضحاً لكن لم يكن بتلك القوة او بمستوى الحدث، وحتى موقف الخارجية العراقية لم يكن بالمستوى المطلوب، أما الموقف القوي الوحيد في العالم العربي هو برقية آية الله العظمى السيد السيستاني الى الامم المتحدة وقد اخذت صدى واسعاً، هذا في العالم العربي، أما في العالم الإسلامي ككل فكان الموقف الأهم والغالب والرافعة هو موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأجرائها الدبلوماسية وامتناعها عن ارسال السفير الجديد الى السويد وغيرها من الإجراءات، أما باقي المواقف للأسف فهي ضعيفة جداً، ومقاطعة المنتجات يثير السخرية لأن الواجب المطلوب هو موقف موحد لكل الدول الإسلامية وهو طرد السفراء لمملكة السويد واجراءات دبلوماسية واضحة وليس تنديدات ان كانت حكومية ومؤسسات دينية..

الدول الغربية تشجع الاعتداء على المسلمين وتدعم المثلية الجنسية
وفي ختام اللقاء قال الطائي: أمام التعرض لحرمة وقدسية القرآن الكريم والتعرض للمقدسات الإسلامية دون تحريك ساكن، يقابله وللأسف دعم أشجع أنواع الإهانات الأخلاقية وهي الشذوذ الجنسي، فبدل أن تهتم هذه الدول بتكوينها الأخلاقي والتوجه الى حماية ابنائها تعمل وتشجع على إهانة المسلمين وإسلامهم، وما يحدث اليوم من مخالفة التكوين الطبيعي والتجاوز على الخالق وتعزيز الشذوذ وإهانة المرأة وهذا الشذوذ وما يسمى "المثلية" هي فعل محرّم في جميع الاديان السماوية، وهذا الذهاب والتوجه لخلق منظومة جديدة لضرب القيم الانسانية والاخلاقية والبنية والعرفية هو بهدف السيطرة على العالم عندما يكون شباب هذه الدول تحت السيطرة، وهذا سقوط أخلاقي لا مثيل له اليوم.

الدول التي تدعي الحضارة يجب أن تبني شعبها على قيم احترام الآخر
نتحدث أكثر في الحديث عن السويد، وهو بالون اختبار للمسلمين والعرب وأين هي خصوصية المسلمين الذين يشكلون نسبة مهمة من سكانها، وهنا يشير العميد المتقاعد عقيل حسن الطائي بأن البلاد التي تدعي التطور والحضارة يجب أن تبني شعبها وتربيته على قيم احترام الآخر واحترام فكره ومعتنقه، وبينه ورأيه، وليس الإحترام بالكلام فقط، وعلى المسلمين في السويد أن يجعلوا لأنفسهم خصوصية من خلال النشاطات التي تحمي الإسلام ومقدساته وفرض انفسهم على المجتمع هناك وعدم السماح بالمراس بمقدساتهم وإهانتها من خلال القوانين وكذلك دعم الإسلاميه لهم، ونعود الى التاريخ ونشير الى أن علاقات المسلمين بالسويد شهدت بمنعطفات كثيرة، وهي أشبه بالمد والجزر، منها الهجوم على العالم الإسلامي في أهم معاقله الأوروبية في الأندلس، مروراً بالدولة العثمانية وغيرها... إلخ، هناك تاريخ قديم من العلاقات ثم جاء الغرب وصنع فكرة الاسلاموفوبيا عند الشعب النورماندي وبدا الغرب يعمل على تعزيز هذه الظاهرة بشكل قوي.

الفتن الغربية ضد الإسلام هدفها ديني وسياسي

والى الإستمرار بإثارة الكراهية والأحقاد ضد الإسلام والمسلمين في السويد والى اين من الممكن أن توصل هذه الفتن والإضطرابات في منطقتنا نحن العالم العربي، رأى الطائي بأن هذه الفتن تحمل هدفاً: الأول سياسي والثاني ديني، وعالمنا العربي للأسف متفكك نتيجة بعض الحكام ومعاملتهم للغرب بسبب حمايتهم لمصالحهم الذاتية من جهة واستمراراً بالحفاظ على الحكم من جهة ثانية، لذلك إن لم تكن هناك اجراءات تضامنية جدية فإن هذه الفتن ستنمك بالليل من المنظومة الاخلاقية والدينية في العالم العربي.

إختيار سلوان العربي خطوة ذات ابعاد خطيرة

ويضيف الطائي بأن السويد عندما تسمح لسلوان موميكا بالإقدام على هذه الخطوة هذا يعني أن هناك دلالات وابعاد لهذه الخطوة، وهناك حوادث مماثلة حصلت في هولندا والسويد سابقاً، لكن عندما يصرح ذلك بقانون تحت مسمى "الحريات" فإن هذا أخطر ما في الموضوع وهو بمثابة اعلان حرب كونية ضد المسلمين وتم اختيار سلوان بالذات لانه عربي، وهذه الخطوة ذات ابعاد كثيرة وجاءت بالتزامن مع اعلان بايدن "امريكا بلد الشواذ المثلية"... إذاً، يمكن القول بأن هنالك بؤار لحرب صليبية قادمة، وعلى الأمة العربية والإسلامية ان تكون واعية لكل ما يحضر لها في هذا المجال.

حماية السويد للمجرم هو بمثابة الموافقة على هذا العمل

وحول هذه الجريمة التي تركت أثرها عند أكثر من مليار مسلم في العالم والهدف من حماية من

والجميع شاهد كيف عانت بعض بلدانا الإسلامية من لبنان الى سوريا الى العراق من تنظيم داعش الإرهابي والقاعدة وغيرها من الجماعات الإرهابية التي صنعتها الغرب ودعموها مادياً ومولوها وسلّحوها وقدموا لها الأموال الطائلة من أجل محاربتنا، لكنها بفضل المقاومة والصمود حُمدت هذه الجماعات ولم يعد لها وجود بفضل شرفاء العالم الذين دفعوا الدماء والرجال والشباب على هذه التنظيمات بعد التفجيرات والجرائم التي ارتكبوها في هذه البلدان، لكنهم استطاعوا القضاء على هذه الظاهرة وجودياً وفكرياً فعلياً على ارض الواقع، لذلك اليوم يريدون إيجاد آلية جديدة تخلق مثل هذه الاعتداءات وعلمنا أن نكون واعين ونحاربهم بالسلاح السلمي ولان نجر معهم الى السلاح الديني والتوجه لهم بالدبلوماسية والمواقف الإيجابية والإبتعاد عن مصيبتهم او آلية العنف التي بُرد منهم إدخالنا إليها.

على وسائل الإعلام العربية ان تكون جنداً واعياً في هذه الحرب المضلّة

وبعد كل هذه الوقائع والحقائق والأحداث يختم الدكتور حسن مرهج حديثه بأننا اليوم لا نحتاج الى قرارات دولية وقطرية، فلا يمكن للجلد أن يكون قاضياً وحمام سلام، الدول الغربية تعيش على قتل ودم واستهلاك الشريين والعالم الثالث والعالم العربي وافريقيا وغيرها من دول العالم، هو ينظرون البناء كهدهد لهم ولإقتصادهم ومخططاتهم، علينا أن نتخذ قراراتنا بأنفسنا نحن كدول عربية واصدار قرارات تحمي الإسلام والمقدسات الإسلامية، وان لا يجرنا الى العنف والى الأعمال التي تهدد السلم المجتمعي، وهنا لا بد أن نذكر النقطة المرتبطة بالمعدات العسكرية، هم يسعون الى اشغال الحروب لبيع المعدات العسكرية وهذا هدفهم، أما اهدافنا فيجب أن تصب في تطوير العلوم، وعلمنا تنظيم حملات اعلامية لتوضيح الصورة الواقعية عن الإسلام والمسلمين، ونشر ما يُراد تصويرهم عتاً، واقتاد كل ما يخطون له، وعلى كل وسائل الإعلام العربية أن تُجند لهذا الغرض وان تكون وسائل الإعلام جنداً واعياً في هذه الحرب المضللة وتقدم الإسلام الحق بالصورة الصحيحة للإسلام وتقديم الصورة التي يعملون على تشويهها عن الإسلام.

سبب هذا التطاول والجرأة في هذه الجرائم

وبالإنتقال الى العراق، الإقتينا بالعميد المتقاعد والخبير العسكري والباحث في الشأن السياسي والإقليمي عقيل حسن الطائي وأكملنا الحديث معه في مسلسل الاعتداءات المتكررة على مقدسات المسلمين، والأخذ في التطور.

وفي هذا قال الطائي بأن ما حدث وما يحدث اليوم من انتهاكات واعمال بذيئة بحق مقدسات المسلمين ان كانت في فلسطين او باقي الدول الاوربية فهو ذات اسباب ودوافع مختلفة، يمكن أن نختمها بأنه ناتج عن الخوف والتخوف والتخويف في المنطقة والعالم بعد نجاح الثورة الاسلامية في ايران، هذه الجمهورية التي تحكمها المفاهيم الاسلامية رغم الحظر الذي زاد عن الأربعين عاماً، لا زلنا نرى حتى اليوم نجاح هذه الدولة الأخذ بالتنامي في مختلف الأنشطة لا سيما بناء دولة قوية حضارية اقلقت العالم وعلى رأسها الكيان الصهيوني، اما فيما يخص التطاول والجرأة في مثل هذه الأعمال المشينة، فإنها تأتي من عدم اتخاذ الإجراءات التضامنية من بعض الدول الإسلامية في العالم، واكتفت بالتنديدات الإعلامية التي لا تمنع ولا تمنع من جوع ما ترك الباب مفتوحاً على مصراعيه وبقيت النهايات كما رأينا سائبة دون أهمية.



والتعبير ونواياهم مختلفة كلياً عن ما يطلقه لسانهم، وهم معروفون بأهدافهم التجارية وشعارهم في الحياة بأن الأمة الإسلامية يجب أن تكون أمة مستهلكة وليست أمة مصنعة ومتطورة ومقدمة، وتحت هذا شعاراً شُرقت كل الحضارات الإسلامية والأفكار الإسلامية وحتى المفكرين الإسلاميين اتهموا بالبعيد الإرهائي وهنا تتخذ تدابير في حقنا، باختصار: الإستهداف دائماً موجود وعلمنا أن لاتف بفتح الغرب.

الولايات المتحدة الأميركية هي من تتخذ قرارات الأمم المتحدة
والى الدور الذي يجب أن تقوم به الأمم المتحدة أمام هذه الإهانات المتكررة، والموقف الذي يجب أن تتخذه الدول العربية والإسلامية والضغوط بشدة على هيئة الأمم المتحدة والدول الأعضاء بشكل منظم ومستدام لإصدار قرارات دولية وقوانين قطرية تجرم الاسلاموفوبيا والاعتداءات على المقدسات والرموز الإسلامية والدينية عموماً، يرى مرهج بأن الأمم المتحدة مسيسة وانا شخصياً لاؤمن بأي عمل تقوم به الأمم المتحدة أو أي احتجاج او أي قرار تصدره، لأن قراراتها وتوجيهها معروف، كل من يخالف السياسة الأميركية والغربية هو معادي للأمم المتحدة، والولايات المتحدة هي من تقرر ماذا على الأمم المتحدة أن تقوم به، لذلك الضغط يمكن أن يكون ضغطاً إعلامي في هذا الموضوع فقط، أما المواقف السلمية الدبلوماسية فإنها هي من سيقفل هذا الفكر وهذا التحول وحتى في شأن الشذوذ والاعتداءات على المقدسات والقرآن الكريم، فقط المواقف سيده المواقف اليوم، وممكن أن تكون هذه المواقف إقتصادية أو اجتماعية أو دبلوماسية، ومقاطعة منتجاتهم وإعلان موقف مناهض لهم، أي أن نحاربهم بكل ما يعتمدون عليه في حياتهم وهكذا نثبت لكل العالم بأن الإسلام هو دين محبة ودين سلام والدين الذي يحترم كل الديانات ولم يسمح بالإساءة الى مقدساته اورموزه الدينية.

الغرب استهلك كل الموارد العملية من المسلمين ونسبها لنفسه

أما لماذا يعتمد الغرب دائماً التستر خلف حرية التعبير ليرتكب هذه الأفعال المشينة، يقول مرهج بأن الغرب يريد أن يتحلّى بالصبر والحرية وإعطائه حرية الرأي، لكن هم أكثر الدول الذين لا يملكون هذه الصفات التي زينا بها أنفسهم، لكن نفوسهم مغايرة تماماً لإدعاءاتهم بالحرية والتعبير ونواياهم مختلفة كلياً عن ما يطلقه لسانهم، وهم معروفون بأهدافهم التجارية وشعارهم في الحياة بأن الأمة الإسلامية يجب أن تكون أمة مستهلكة وليست أمة مصنعة ومتطورة ومقدمة، وتحت هذا شعاراً شُرقت كل الحضارات الإسلامية والأفكار الإسلامية وحتى المفكرين الإسلاميين اتهموا بالبعيد الإرهائي وهنا تتخذ تدابير في حقنا، باختصار: الإستهداف دائماً موجود وعلمنا أن لاتف بفتح الغرب.

تهديد السلم العالمي والسلم الاجتماعي بعد القضاء على داعش وأخواته

ولأن الاعتداءات على المقدسات والاعتماد على الوسائل ضد الإسلامية والاستفزازات ضد المسلمين يؤدي الى مزيد من التطرف والعنف المضاد ويهدد السلم المجتمعي والدولي، أكد مرهج بأن هذا هو الهدف الذي يسعى الغرب الى تحقيقه والحصول عليه، وهو ما يراد به تهديد السلم العالمي والسلم الاجتماعي والإنجاز نحو المزيد من الإشتباكات، والتاريخ حافل بهذه الأحداث المؤلمة، رأينا ماذا حصل للمسلمين في صربيا وكوسوفو وغيرها من دول العالم، شيطنة الإسلام والفكر الإسلامي هو مطلبهم، علينا أن لا نسمح للمسلمين بمقدساتنا ولا نسمح بالإستفزاز لسلمى العالم ولا الإنجرار الى العنف والتطرف، كما هو يريدون تقديمنا ووصفنا،

منحلّ لا نمتلك قيم وهذا سلاح جديد باتوا يعملون على محاربتنا به بعد الإنتصارات المختلفة التي حققها بعض دول المنطقة مثل لبنان وسوريا وغيرها، ونحن نفتخر الثوابت الموجودة عندنا من وحدة وقيم ودين، فهذه القيم الإيجابية والمعتقدات الإيجابية التي يحملها كل مسلم كسرت إمكانية الغرب بالتمهير والسيطرة على الشعوب الإسلامية، لذلك عندما يتم زرع مثل هذه الفتن قد يتم استقبالها لأن الغرب لديه اسلوب مخادعة في الترويج للأفكار الشاذة وقد تركت هذه الأفكار اثرها على الشعوب، والجدير بالذكر بأن الغرب يعملون على ترويج أمور وتصديرها الى مجتمعاتنا فقط لكي نعاني من الشرخ المجتمعي ويعملون بشكل واضح على تفكيك التماسك الأسري والمجتمعي المفقود عندهم، وهكذا يتم وضع ثقوب كبيرة يصعب سدّها وفي ظن الغرب أنه يمثل هذه الأفكار تكون السيطرة على مجتمعاتنا أمراً سهلاً بكثير.

جريمة السويد محاولة ترسيخ فكرة "الإسلاموفوبيا"

وبالعودة الى جريمة السويد يؤكد مرهج بأن ما حصل في السويد الهدف منه اعادة فكرة الإسلام الإرهابي، الإسلاموفوبيا، واعادة هذه الأندنة وتطويرها وبالتالي ترسيخ فكرة التخويف من الإسلام، ولاننسى كيف عمل الغرب بشكل كبير جداً على فكرة زرع الخوف في الدول الغربية من الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مدى عقود ماضية، ولكن بعد هذه السنوات ما هي النتيجة؟ وكيف اصبحت ايران اليوم دولة صديقة لكل الدول السنوية وغير السنوية؟ إذاً، جميع مآلات ومحاولات الغرب فشلت في استخدام ايران آلية التخويف، وبالتالي كل هذه البنائات التي تم الاعتماد عليها ووضع ما يسمى بالنزاع أو تهديد الشيعي على السني، كل هذه المحاولات نُوجت بالفشل، اليوم نحن أمام إتفاق سعودي-إيراني، وأمام إنتصار سوريا وعودتها الى جامعة الدول العربية وعودة الدول العربية الى سوريا، وأثبتت إيران بحكمتها وقيادتها أنها الى جانب الجميع والى جانب المستضعفين، لذلك بعد هذا الفشل للغرب لجأ الى ألعاب أخرى وفي هذا الموضوع أتوا بشخص كما تحدثت سابقاً من العراق ومن اصل عربي لكي يقوم بجريمة حرق القرآن، ويمكن القول أن موقف الحكومات العربية كان لها كلمة وحكمة عندما استدعت سفراءها لإجراء حوارات



كاريكاتير



إنتاج ٣٠٠ نوع من النباتات الطبية في محافظة لرستان

قال رئيس الجهاد الأكاديمي في لرستان: يتم إنتاج ٣٠٠ نوع من النباتات الطبية في مركز أبحاث الجهاد الأكاديمي للنباتات الطبية الواقع في بام لرستان، وحول هذا الموضوع أعلن فرهاد فرامرزبان رئيس مركز لرستان للجهاد الجامعي، في إشارة إلى الأنشطة العديدة لهذا الحدث: الجهاد الجامعي مؤسسة ثورية وعلمية، تنشط في مختلف المجالات كالتعليم والثقافة والبحوث وغيرها.

وأكمل موضحاً: من الممكن بالتأكيد اتخاذ خطوات فاعلة في المحافظة من قدرة هاتين المؤسستين من أجل تعزيز الثقافة العامة للمجتمع وتقوية القضايا الثقافية التي أكد عليها قائد الثورة الإسلامية. وأردف الخبير التقني: من الممكن استخدام هذه القدرة وبسبب وجود قوى الجهاد الأكاديمي الملتزمة والخيرة لتنظيم المشاريع الناشئة بالتعاون مع العام قسم العلوم والتكنولوجيا في



لرستان على مستوى المحافظات. وقال رئيس الجهاد الجامعي في لرستان: إن لرستان من أبرز محافظات البلاد في مجال النباتات الطبية، وأضاف: في هذا الصدد دخل الجهاد الأكاديمي هذا القطاع بجدية. وتابع: الآن يتم إنتاج أكثر من ٣٠٠ نوع من النباتات الطبية في مركز أبحاث الجهاد الأكاديمي للنباتات الطبية الموجود في بام لرستان.

موضحاً أن هذا المركز أنشئ لمساعدة الأزواج المصابين بالعم في المحافظة وخلق الأمل بينهم، وقال: نظراً لحالة الدخل المنخفض للأزواج المصابين بالعم، فإن تكاليف ذلك كانت شبه حكومية. وقال: تم رفع أكثر من ٦٠٠٠ حالة أزواج يعانون من العم في مركز الجهاد الجامعي لعلاج العم بجامعة لرستان وهم ينتظرون الخدمات الطبية.

علماء يبتكرون فكا ذكياً لطلاب طب الأسنان

ابتكر علماء جامعة بيرم الوطنية للعلوم التطبيقية مع زملائهم من جامعة بيرم الطبية وجامعة موسكو للطب وطب الأسنان فكا ذكياً للتدريب العملي لطلاب طب الأسنان ولرفع كفاءة أطباء الأسنان.

ويتكون الفك الذكي الذي يحاكي الفك السفلي للإنسان من قاعدة بوليمير صلبة وطبقة ناعمة تحاكي اللثة وأسنان قابلة للقطع والتغيير. كما يحتوي على عناصر استشعار ووحدة إلكترونية لمعالجة البيانات. ويقول إيجور ييزكولاندنيكوف من قسم الأتمتة والميكانيك في الجامعة: "من أجل تنفيذ وظيفة تتبع الضغط النطاقي، يتم تقسيم قاعدة الفك ميكانيكياً إلى أربع مناطق عمل حساسة. تحتوي كل منها على مستشعرات ضغط تستجيب لدرجة الانحناء النسبي للمنطقة الحساسة بالنسبة للقاعدة الصلبة. من وجهة نظر فنية، هي عبارة عن مجموعة من مقاومات SMD الخزفية ذات أغشية رقيقة مثبتة على الجانبين العلوي والسفلي".



ووفقاً له، تحدد درجة حرارة السن باستخدام جهاز استشعار حراري مزدوج مصمم خصيصاً لهذا الغرض. ويقول: "يتم تحديد زاوية الميل والدوران والتسجيل اللحظي باستخدام مستشعر IMU ٩٢٥٠ المتخصص. ونقل جميع البيانات المعالجة إلى المستخدمين عبر خادم HTTP باستخدام بروتوكول تبادل البيانات بناء على مواصفات JSON".

وقد ركب المتخصصون بالفعل الفك الذكي المبتكر في الجامعة لمساعدة طلاب طب الأسنان، وكذلك رفع كفاءة أطباء الأسنان، وحل أصعب الحالات التي قد تواجههم في الممارسة العملية.



مساعد رئيس الجمهورية لشؤون العلم والتكنولوجيا؛

الذكاء الاصطناعي أهم الأولويات العلمية والتكنولوجية للبلاد

تهديداً. وتابع: "إذا نظرنا إلى الذكاء الاصطناعي على أنه تهديد، فإن هذا الشيء السيئ سيحدث لنا بشكل أكثر خطورة، لكن يجب أن ننظر إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره فرصة ذات مستقبل دقيق، بحيث تظهر فرصة لتغيير القوى وفرصة لتعويض كل الخسائر. وأضاف: إن أكبر ميزة في الذكاء الاصطناعي هي وجود قوة بشرية قادرة في الدولة، التي يوجد بها عدد كبير من الشباب المتعلم، ومن حيث القدرة العلمية، نحن متفوقون على بقية العالم. وقال نائب الرئيس للعلوم والتكنولوجيا: نحن نسير على طريق إنشاء عدة محاور تكنولوجية تركز على القطار الخاص والجهات المناهضة وإطلاق محاور لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الذي يتطلب تعاون جميع الأساتذة.

الملاحظة لاكتساب المعرفة، يواجهون الآن كمية هائلة من المعلومات، وأصبح هذا أساساً لحقيقة أنه لم يكن للبشر الوصول إلى هذا الكم الهائل من المعلومات والأدوات الآلية في استكشاف هذه البيانات دون مساعدة البشر فيما بينهم، وتم دمج الأداة الآلية مع فهم الدماغ البشري وأخيراً وصلنا إلى أداة الذكاء الاصطناعي. وأضاف دهقاني فيروز آبادي: أصبح الذكاء الاصطناعي أداة منتجة بمساعدة البيانات الضخمة وأجهزة التخزين الكبيرة وخوارزميات الدماغ. وقال: "للتكنولوجيا خاصية أنها تقوي الإنسان والذكاء الاصطناعي منتج ومفكر، وفي أقل من خمس سنوات، تم تصميم العديد من المعدات بواسطة الذكاء الاصطناعي. وقال: في جميع أنحاء العالم يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي على أنه يمثل

الوفاق / قال نائب الرئيس للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة: إن أهم الأولويات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية في البلاد تتم من خلال التأكيد على الذكاء الاصطناعي. وقال روح الله دهقاني فيروز آبادي، الخميس، في حفل افتتاح فعالية تبادل تكنولوجيا المعلومات في مجال العلوم والثقافة الإسلامية في قم المقدسة: إن موضوع إنتاج العلم التجريبي له تاريخ وطرق، واستند إلى الملاحظة، وفي نهاية المطاف، حقق المعرفة والوعي ثم صمم حياته برؤية جيدة. وقال: نظراً لتقدم التقنيات في المائة عام الماضية، حدث شيئان في ملاحظتنا للعلوم التجريبية، وبالتالي زاد عدد وحجم البيانات في حياتنا واتجاهها وأصبحت أدوات تخزين المعلومات أقوى. وأضاف: إن البشر الذين كانوا يبذلون الكثير من الجهد في

بواسطة شركة قائمة على المعرفة؛

إطلاق جهاز تنقية الهواء باستخدام تقنيات ذكية

نجح باحثون من شركة قائمة على المعرفة في إيران في صنع جهاز لتنقية الهواء باستخدام مفتاح ذكي يساعد في القضاء على ٩٩٪ من البكتيريا والفيروسات الموجودة على الأشياء. حول هذا الموضوع صرح أمين جابري الرئيس التنفيذي للشركة قائمة على المعرفة، على هامش معرض "المدينة الذكية": بداية فيروس كورونا والأخطار التي سببها ما دفع بانتشار الفيروس بين الناس، دفع المجتمع لهذه الشركة بالبدء بأنشطتها في مجال الوقاية والحماية الطبية، وأضاف: قدمت هذه الشركة أول قناع إلكتروني إيراني بقدرة على العمل لمدة ٣٢ ساعة لقسم المعدات الطبية ونجحت في الحصول على الموافقة المبدئية للإنتاج والتي استطاعت تصميم أجهزة وقائية ورعاية متنوعة. وأكد الخبير الإيراني أن الهواء النظيف الخالي من أي نوع من التلوث هو أحد أهم احتياجات الإنسان، وقال: اليوم، أكثر من أي وقت مضى، يحتاج الناس إلى مساعدة من الأدوات والمعدات لحماية صحة الإنسان. الهواء من حولهم يعد من الأخطار المحتملة. وإذا كان هناك تلوث بأي فيروس أو فطريات أو بكتيريا فسيبحث الناس حينها عن تنقية الهواء.

خبراء إيرانيون ينتجون رشاشات حديثة لري الأراضي الزراعية

تمكّن باحثون في شركة قائمة على المعرفة من صنع نوع من الرشاشات لمنع هدر المياه في الزراعة. حول هذا الموضوع صرح وحيد هاشمي مندوب شركة قائمة على المعرفة في إيران: تقع هذه الشركة في حديقة العلوم والتكنولوجيا بمحافظة همدان وتعمل في مجال معدات الري المضغوط لمدة ٢٠ عامًا.

وأكمل موضحاً: إن طرق الري التقليدية في الزراعة تؤدي إلى هدر المياه. لذلك حاولنا تجنب هذه المشكلة من خلال إنتاج معدات ري جديدة. وتم استيراد عينات إنتاج رشاشات المياه سابقاً من ألمانيا وإيطاليا بسعر مرتفع للغاية، ولكن هذه الشركة القائمة على المعرفة مع الهندسة العكسية وبراءات الاختراع تمكنت من تقديم هذا المنتج للمستهلكين بسعر منخفض للغاية.

ولفت إلى أن سعر الأجهزة المحلية هو خمس سعر الموديلات الأجنبية، وأضاف: يعد تحسين المياه الجوفية وتقليل استهلاك المياه أحد المزاي الرئيسية لهذا الجهاز. كما أشار إلى أحدث المنتجات القائمة على المعرفة، وقال: بعد ٢٠ عامًا من الخبرة في إنتاج الرشاشات، تحاول هذه الشركة إضافة تقنيات جديدة إلى معداتها وخدماتها. وأن أحدث آلة إنتاج هي رشاش "جان" والتي اكتسبت المعرفة التقنية بها. حيث يستهلك الطراز الخارجي لهذا الجهاز أربعة تدفقات مائية، لكن النموذج الداخلي يستهلك تدفقين للمياه. وصرح قائلاً: إن جهاز الرش "جان" قادر على ري هكتار واحد من الأرض وتباع موضحاً: إن نصف قطر الرش لهذا الجهاز ٦٠ مترًا ويقوم بنشاطه الدوراني من ٢ بوصة من الماء ومع ضغط ٦ بار. وأضاف: المنتجات الأخرى لهذه الشركة تستخدم في نظام الكهرباء الإلكتروني لنظام الري، وبمكنا التحكم في تدفق المياه عن طريق وضع بوابات إلكترونية ومنع هدر المياه.

روبوتات تتعامل مع المهام الإدارية أسرع ١٠ مرات من البشر

في المستقبل مقابلة موظفي الاستقبال الروبوتات لتحديد المواعيد والعمليات جنباً إلى جنب مع استخدام برامج الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT لنسخ ملاحظات الأطباء.

ومن المتوقع أن يتم استخدام البرامج الروبوتية لإجراء حجوزات المرضى، وتسليم نتائج الاختبارات وهذا من شأنه أن يقلل من عبء العمل على السكرتارية الطبية بحيث يتم قضاء المزيد من وقتهم في التفاعل مع المرضى. يذكر أنه تم بالفعل الكشف عن تمويل قيمته ٢١ مليون جنيه إسترليني لاستخدام الذكاء الاصطناعي لتسريع التشخيص، وسوف يسخر التعلم الآلي لتحليل الأشعة السينية للثة وتشخيص السرطان والتأكد من التشخيص السريع للسكتات الدماغية.



ساعة سنوياً، أي ما يعادل أكثر من ٩٦٥٠٠٠ يوم عمل، وذلك خلال السنوات المقبلة، ويمكن الاستفادة من ذلك في رفع مستوى الخدمات الصحية لتسخير التقدم التكنولوجي لزيادة الإنتاجية وتسريع رعاية المرضى. وهذا يعني أنه يمكن للمرضى

العمليات يمكن أن تتعامل مع مهام المكتب الإدارية أسرع عشر مرات من البشر، ما يوفر ٣٠ في المائة من التكاليف وبأخطاء أقل، ويمكن من خلال الروبوتات سد عجز يصل إلى ٣٦٠,٠٠٠ من الموظفين فضلاً عن توفير أكثر من ٧,٢ ملايين

لم يعد هناك مفر من الإقرار بأن الروبوتات أصبحت تمثل خطراً قائماً على بني البشر ذلك أن معظم الدراسات الحديثة تؤكد أن الروبوتات يمكنها توفير مليون يوم من أداء نظرائها من البشر، وذلك من خلال إكمال المهام الإدارية المزعجة، وبطريقة أسرع ١٠ مرات من البشر. وبحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية فمن جانبها قالت أحد المؤسسات المتخصصة في الرعاية الصحية إنه يمكن للروبوتات والذكاء الاصطناعي أيضاً توفير عمل موظفين بالمجان للتركيز على الرعاية، وفقاً لمخطط الخدمة الصحية، مضيفاً أن التحسينات التكنولوجية قد تعني أن العاملين في الخطوط الأمامية لن يضطروا بعد الآن إلى إضاعة الكثير من الوقت في المهام الإدارية. وأوضحت المؤسسة أن أتمتة